مجلة العلوم الإنسانية
بجامعة حائل

جامعة حائل
University of Ha'il

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

السنة السابعة، العدد 21
المجلد السادس، مارس 2024

Print 1658 -788 X
Online E- 8819-1658

Arcif
Analytics

جامعة حائل

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481

https://uohjh.com/

j.humanities@uoh.edu.sa

ردمد : إلكتروني E-1658-8819 ورقي 1658- 788X رقم الإيداع 14398368

نبذة عن المجلة

تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعـــة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حائل كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حث تصدر أربة أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحوث المجازة للنشر.

وقد نجحت مجلة العلوم الإنسانية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية معامل " آرسيف Arcif " المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معيارا، وقد أطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

رؤية المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالمية.

رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية؛ لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة؛ لنشر المعرفـة العلميـة المتخصصـة في المجـال الإنسـاني، وتمكـن الباحثين –مـن مختلف بلدان العـالم– من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنتاجهم الفكري لمعالجة واقع المشـكلات الحياتية، وتأسـيس الأطـر النظريـة والتطبيقية للمعـارف الإنسانية في المجالات المتنوعـة، وفـق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقا للجودة والريادة في نر البحث العلي.

قواعد النشر

لغة النشر

1- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.
2- يكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
3- يكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعه باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القضايا الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات التي تتوفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دوليًّا، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعنى المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشريعة والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياحة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

أوعية نشر المجلة

تصدر المجلة ورقيًّا حسب القواعد والأنظمة المعمول بها في المجلات العلمية المحكمة، كما تَنشر البحوث المقبولة بعد تحكيمها إلكترونيًّا لتعم المعرفة العلمية بشكل أوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

ضوابط وإجراءات النشر في مجلة العلوم الإنسانية

أولاً: شروط النشر

1. أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. ألا يكون مستلّاً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراه) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والآداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في النقل والاقتباس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجداول إن وجدت، وللمجلة حقها في مراجعة التحرير والتدقيق النحوي.

ثانيا: قواعد النشر

1. أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربية والإنجليزية، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
2. في حال (نشر البحث) يزوَّد الباحث بنسخة إلكترونية من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستلاً لبحثه .
3. في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحق لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّية والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل– وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
4. لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
5. الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المجلة بتطلب رسوما مالية قدرها (1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المجلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالقبول الأولي وهي غير مستردة سواء أجيز البحث للنشر أم تم رفضه من قبل المحكمين.

ثالثا: الضوابط والمعايير الفنية لكتابة وتنظيم البحث

1. ألا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث (25%).
2. الصفحة الأولى من البحث، تحتوي على عنوان البحث، اسم الباحث أو الباحثين، المؤسسة التي ينتسب إليها– جهة العمل، عنوان المراسلة والبريد الإلكتروني، وتكون باللغتين العربية والإنجليزية على صفحة مستقلة في بداية البحث. الإعلان عن أي دعم مالي للبحث– إن وجد. كما يقوم بكتابة رقم الهوية المفتوحة للباحث ORCID بعد الاسم مباشرة. علماً بأن مجلة العلوم الإنسانية تنصح جميع الباحثين باستخراج رقم هوية خاص بهم، كما تتطلب وجود هذا الرقم في حال إجازة البحث للنشر.
3. ألا يرد اسم الباحث (الباحثين) في أي موضع من البحث إلا في صفحة العنوان فقط..
4. ألا تزيد عدد صفحات البحث عن ثلاثين صفحة أو (12.000) كلمة للبحث كاملا أيهما أقل بما في ذلك الملخصان العربي والإنجليزي، وقائمة المراجع.
5. أن يتضمن البحث مستخلصين: أحدهما باللغة العربية لا يتجاوز عدد كلماته (200) كلمة، والآخر بالإنجليزية لا يتجاوز عدد كلماته (250) كلمة، ويتضمن العناصر التالية: (موضوع البحث، وأهدافه، ومنهجه، وأهم النتائج) مع العناية بتحريرها بشكل دقيق.
6. يتبع كل مستخلص (عربي/إنجليزي) بالكلمات الدالة (المفتاحية) (Key Words) المعبرة بدقة عن موضوع البحث، والقضايا الرئيسة التي تناولها، بحيث لا يتجاوز عددها (5) كلمات.
7. تكون أبعاد جميع هوامش الصفحة: من الجهات الأربعة (3) سم، والمسافة بين الأسطر مفردة.
8. يكون نوع الخط في المتن باللغة العربية (Traditional Arabic) وبحجم (12)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) وبحجم (10)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط الغليظ. .(Bold)

9. يكون نوع الخط في الجدول باللغة العربية (Traditional Arabic) وبحجم (10)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman)وبحجم (9)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط الغليظ. (Bold) .

10. يلتزم الباحث برومنة المراجع العربية (الأبحاث العلمية والرسائل الجامعية) ويقصد بها ترجمة المراجع العربية (الأبحاث والرسائل العلمية فقط) إلى اللغة الإنجليزية، وتضمينها في قائمة المراجع الإنجليزية (مع الإبقاء عليها باللغة العربية في قائمة المراجع العربية)، حيث يتم رومنة (Romanization / Transliteration) اسم، أو أسماء المؤلفين، متبوعة بسنة النشر بين قوسين (يقصد بالرومنة النقل الصوتي للحروف غير اللاتينية إلى حروف لاتينية، تمكّن قراء اللغة الإنجليزية من قراءتها، أي: تحويل منطوق الحروف العربية إلى حروف تنطق بالإنجليزية)، ثم يتبع بالعنوان، ثم تضاف كلمة (in Arabic) بين قوسين بعد عنوان الرسالة أو البحث. بعد ذلك يتبع باسم الدورية التي نشرت بها المقالة باللغة الإنجليزية إذا كان مكتوباً بها، وإذا لم يكن مكتوباً بها فيتم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية.

مثال إيضاحي:

الشمري، علي بن عيسى. (2020). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على نموذج كيلر(ARCS) في تنمية الدافعية نحو مادة لغتي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. *مجلة العلوم الإنسانية، جامعة حائل،1*(6)، 98-87.

Al-Shammari, Ali bin Issa. (2020). The effectiveness of an electronic program based on the Keeler Model (ARCS) in developing the motivation towards my language subject among sixth graders. (in Arabic). *Journal of Human Sciences, University of Hail.1*(6), 98-87

السميري، ياسر. (2021). مستوى إدراك معلمي المرحلة الابتدائية للإستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تلبي احتياجات التلاميذ الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم. *المجلة السعودية للتربية الخاصة، 18*(1): 19- 48.

Al-Samiri, Y. (2021). The level of awareness of primary school teachers of modern educational strategies that meet the needs of gifted students with learning disabilities. (in Arabic). *The Saudi Journal of Special Education, 18* (1): 19-48.

11. يلي قائمة المراجع العربية، قائمة بالمراجع الإنجليزية، متضمنة المراجع العربية التي تم رومنتها، وفق ترتيبها الهجائي (باللغة الإنجليزية) حسب الاسم الأخير للمؤلف الأول، وفقاً لأسلوب التوثيق المعتمد في المجلة.

12. تستخدم الأرقام العربية أينما ذكرت بصورتها الرقمية. (Arabic…. 1,2,3) سواء في متن البحث، أو الجداول و الأشكال، أو المراجع، وترقم الجداول و الأشكال في المتن ترقيماً متسلسلاً مستقلاً لكل منهما ، ويكون لكل منها عنوانه أعلاه ، ومصدره – إن وجد – أسفله.

13. يكون الترقيم لصفحات البحث في المنتصف أسفل الصفحة، ابتداء من صفحة ملخص البحث (العربي، الإنجليزي)، وحتى آخر صفحة من صفحات مراجع البحث.

14. تدرج الجداول والأشكال- إن وجدت- في مواقعها في سياق النص، وترقم بحسب تسلسلها، وتكون غير ملونة أو مظللة، وتكتب عناوينها كاملة. ويجب أن تكون الجداول والأشكال والأرقام وعناوينها متوافقة مع نظام-APA

رابعا: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

خامسا: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلبا للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن بحثه يتفق مع شروط المجلة، وذلك على النحو الآتي:

أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشره (ورقيا أو إلكترونيا)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشره في المجلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.

ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلا من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلاً من الرسائل العلمية للماجستير أو الدكتوراه.

ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.

د. مراعاة منهج البحث العلمي وقواعده.

هـ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية كما هو في دليل الكتابة العلمية المختصر بنظام APA7

2. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج المعتمد للمجلة (نموذج السيرة الذاتية).
3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأولي بعد تعبئته من قبل الباحث.
4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المجلة إلكترونياً بصيغة (word) نسختين و (PDF) نسختين تكون إحداهما بالصيغتين خالية مما يدل على شخصية الباحث.
5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المجلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.
6. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولياً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخطار الباحث بذلك
7. تملك المجلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية.
8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يخطر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمجلة (**1000**) **ريال غير مستردة** من خلال الإيداع على حساب المجلة ورفع الإيصال من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المجلة، وذلك

خلال مدة خمسة أيام عمل منذ إخطار الباحث بقبول بحثه أوليًّا وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي ملغيا.

9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال المدة المقررة للدفع، ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لمحكّمين اثنين؛ على الأقل.

10. في حال اكتمال تقارير المحكّمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمن إحدى الحالات التّالية:

أ. قبول البحث للنشر مباشرة.

ب. قبول البحث للنّشر؛ بعد التّعديل.

ج. تعديل البحث، ثم إعادة تحكيمه.

د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.

11. إذا تطلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدولا منه عن النشر، ما لم يقدم عذرا تقبله هيئة تحرير المجلة.

12. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملاحظات الواردة في تقارير المحكمين الإجمالية أو التفصيلية في متن البحث

13. للمجلة الحق في الحذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح اللغوي والفني. وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم.

14. في حالة رفض البحث من قبل المحكمين فإن الرسوم غير مستردة.

15. إذا رفض البحث، ورغب المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المجلة ولو أجريت عليه جميع التعديلات المطلوبة.

16. لا ترد البحوث المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، ويخطر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر

17. ترسل المجلة للباحث المقبول بحثه نسخة معتمدة للطباعة للمراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.

18. لهيئة تحرير المجلة الحق في تحديد أولويات نشر البحوث، وترتيبها فنيّاً.

المشرف العـــام

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. عبد العزيز بن سالم الغامدي

هـيئـــة الـتحريـــر

رئيس هيئة التحرير

أ. د. بشير بن علي اللويش

أستاذ الخدمة الاجتماعية

أعضاء هيئة التحرير

أ. د. سالم بن عبيد المطيري
أستاذ الفقه

د. وافي بن فهيد الشمري
أستاذ اللغويات (الإنجليزية) المشارك

أ. د. منى بنت سليمان الذبياني
أستاذ الإدارة التربوية

د. ياسر بن عايد السميري
أستاذ التربية الخاصة المشارك

د. نواف بن عوض الرشيدي
أستاذ تعليم الرياضيات المشارك

د. نوف بنت عبدالله السويداء
استاذ تقنيات تعليم التصاميم والفنون المشارك

د. إبراهيم بن سعيد الشمري
أستاذ النحو والصرف المشارك

محمد بن ناصر اللحيدان
سكرتير التحرير

الهيئة الاستشارية

أ.د فهد بن سليمان الشايع

جامعة الملك سعود – مناهج وطرق تدريس

Dr. Nasser Mansour
University of Exeter. UK – Education

أ.د محمد بن مترك القحطاني

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – علم النفس

أ.د علي مهدي كاظم

جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان – قياس وتقويم

أ.د ناصر بن سعد العجمي

جامعة الملك سعود – التقييم والتشخيص السلوكي

أ.د حمود بن فهد القشعان

جامعة الكويت – الخدمة الاجتماعية

Prof. Medhat H. Rahim
Lakehead University - CANADA
Faculty of Education

أ.د رقية طه جابر العلواني

جامعة البحرين – الدراسات الإسلامية

أ.د سعيد يقطين

جامعة محمد الخامس – سرديات اللغة العربية

Prof. François Villeneuve
University of Paris 1 Panthéon Sorbonne
Professor of archaeology

أ. د سعد بن عبد الرحمن البازعي

جامعة الملك سعود – الأدب الإنجليزي

أ.د محمد شحات الخطيب

جامعة طيبة – فلسفة التربية

فهرس الأبحاث

م	عنوان البحث	رقم الصفحة
1	اتجاهات كبار السن نحو أخطار التغير التقني على منظومة القيم في المجتمع السعودي د. أحمد بن فهد محمد الحمده	29 – 13
2	أثر المخاطر المتصورة والثقة على النية السلوكية لاستخدام الحجز الإلكتروني للخدمات السياحية في المملكة العربية السعودية د. عبد الله بن محمد العمران	58 – 31
3	الممارسات التدريسية السائدة لدى معلمات التقنية الرقمية في ضوء النظريات التربوية وعلاقتها ببعض المتغيرات د. هدى سعد محمد الحربي	106 – 61
4	الممارسات العالمية في بناء استراتيجيات مكافحة التطرف: دراسة مقارنة د. أروى بنت عبيد الرشيد	104 – 81
5	تقدير التعويض في قضايا حقوق المؤلف د. داود بن عبد العزيز الداود	118 – 107
6	تقنية الحوار في رواية (مدائن الرماد) لـ بدرية العبدالرحمن: مقاربة نقدية د. خالد سريان ساري الحربي	132 – 121
7	تقويم برامج الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة حائل د. مشعان بن ضيف الله الشمري	155 – 135
8	دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي، دراسة ميدانية مطبقة على المسئولين بالجمعيات الأهلية في منطقة الرياض د. منصور بن علي الغريب	178 – 157
9	الداعية في سورة الشرح د.عبد العزيز بن محمد الحمدان	187 – 181
10	فاعلية برنامج تدريسي قائم على الدمج بين إستراتيجيتي RAFT والتَّخيُّل الموجَّه لتنمية مهارات كتابة القصة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط د. صالح بن عبد الله الغامدي	207 – 189
11	موقف عبد العزيز حمودة من البلاغة العربية، قراءة في كتاب: المرايا المقعرة د. خالد بن ناصر الفريدي	215 – 209
12	نسبة توفر المضامين النحوية التطبيقية في النصوص اللغوية المقررة في مناهج اللغة العربية للتعليم العام د. سلطان علي عائض الغامدي	230 – 217
13	Optimizing AI Integration in EFL Classrooms: A SWOT Analysis د. بسمة بنت علي أبوغزارة	248 – 233

اتجاهات كبار السن نحو أخطار التغير التقني على منظومة القيم في المجتمع السعودي

The Attitudes of Elderly Towards the Dangers of Technological Change on the Value System in Saudi Society

د. أحمد بن فهد محمد الحمده
أستاذ علم الاجتماع المساعد، قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
ORCID: 0009-0009-5725-526X8

Dr. Ahmed Fahd M Al-Hamadah
Assistant Professor of Sociology, Department of Sociology and Social Work
College of Social Sciences Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University

(قدم في 2024/03/19، وقبل للنشر في 2024/04/04)

المستخلص

تهدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات كبار السن نحو أخطار التغير التقني على منظومة القيم (الدينية، الاجتماعية، الاقتصادية والأسرية) في المجتمع السعودي، وتحديد مقترحات كبار السن لمواجهة أخطار التغير التقني على منظومة القيم في المجتمع السعودي. وتنتمي الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية، واعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعي بالعينة لكبار السن في مدينة الرياض، ويتمثل مجتمع الدراسة في كبار السن في مدينة الرياض، وتشمل عينة الدراسة عينة عشوائية، قوامها (90) شخصًا من كبار السن بمدينة الرياض، واعتمد الباحث على أداة رئيسية وهي: استمارة استبيان. وأكدت نتائج الدراسة أن اتجاهات كبار السن نحو أخطار التغير التقني على منظومة القيم الدينية في المجتمع السعودي، قد تمثلت في: ضعف تطبيق مبدأ التكافل الاجتماعي، ضعف التدين بين الناس، قلة عدد المصلين بالمساجد، وتجاه منظومة القيم الاجتماعية، قد تمثلت في: ضعف العلاقات الاجتماعية طبيعية بين الناس، عدم احترام الصغير للكبير، وتجاه منظومة القيم الاقتصادية، قد تمثلت في: زيادة الاستهلاك الترفي بين أفراد الأسرة، انتشار التجارة الإلكترونية غير الشرعية، وتجاه منظومة القيم الأسرية، قد تمثلت في: زيادة الصمت الزواجي بين الزوجين، اتساع الفجوة بين الوالدين والأبناء.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات كبار السن، أخطار التغير التقني، منظومة القيم، المجتمع السعودي.

Abstract

The study aimed to identify the attitudes of the elderly towards the risks of technical change on the value system (religious, social, economic and family) in Saudi society, and to identify the proposals of the elderly to confront the risks of technical change on the value system in Saudi society. The study belongs to the type of descriptive studies, and the researcher relied on the method of a sample social survey of the elderly in the city of Riyadh. The study population is the elderly in the city of Riyadh. The study sample includes a random sample of (90) elderly people in the city of Riyadh. The researcher relied on a main tool, which is a questionnaire form. The results of the study confirmed that the attitudes of the elderly towards the risks of technical change on the system of religious values in Saudi society were represented in: weak application of the principle of social solidarity, weak religiosity among people, the small number of worshipers in mosques, and towards the system of social values, were represented in: weak relationships. The natural social relationship between people, the young's lack of respect for the old, and towards the system of economic values, has been represented in: the increase in luxury consumption among family members, the spread of illegal electronic commerce, and towards the system of family values, has been represented in: the increase in marital silence between spouses, the widening of the gap between Parents and children. .

Keywords: Trends, the elderly, risks, technological change, value system.

مقدمة:

تعد مرحلة المسنين إحدى مراحل النمو الأساسية التي يصاحبها العديد من التغيرات الفسيولوجية والبيولوجية والاجتماعية والنفسية، ويترتب على هذه التغيرات ظهور العديد من المشكلات التي تعوق توافق المسن مع أسرته ومجتمعه بوجه عام، وتؤثر على حالته النفسية والاجتماعية. وكبار السن فئة لا يمكن إنكارها في مجتمعنا المعاصر الذي أصبح فيه للشيخوخة وجود ملحوظ نتيجة ارتفاع نسبة الكبار البالغين من العمر ستين سنة أو أكثر قياساً بعدد السكان الإجمالي وقد شهدت السنوات الأخيرة زيادة في عدد المسنين نتيجة الرعاية الصحية والاجتماعية بهذه الفئة.

وحيث إن القيم الاجتماعية هي: تلك المنظومة التي تحكم حياة الإنسان وتوجه سلوكياته، وهي ليست مهمة في حياته فقط بل لحياة المجتمع، وتعد من أهم الدوافع التي تحرك سلوك الإنسان، فهي التي تحقق رغباته، وتشبع احتياجاته البيولوجية، والاجتماعية والنفسية، وتسهم في تشكيل سلوكه وترتبط عنده بمعنى الحياة، والإنسان قلّما يقبل على مهنة لا تتفق مع القيم التي تكونت لديه إلا مرغماً، كما أن تكيفه في الدراسة والعمل لا يتحقق إلا إذا كان ثمة وفاق إلى حد كبير بين قيمه والقيم التي يتطلبها العمل ويعمل على تحقيقه.

فإن للأسرة دورًا كبيرًا في تنمية وعي أفرادها بأخطار التغير التقني على منظومة القيم الاجتماعية، ويجب أن تتضافر كافة المؤسسات المهتمة برعاية الأسرة السعودية بصياغة رؤية مستقبلية لتنمية وعي الأسرة بتلك الأخطار.

ومما لا شك فيه أننا نعيش في واقع يواجه العديد من التحديات التي تطال قيم المجتمع ومعتقداته وتقاليده وعاداته وحتى أنماط السلوك الاجتماعي، وقد تعرضت العديد من القيم للتغيير فبرز عالمٌ بلا حدود ثقافية حيث تنتقل الأفكار والمعلومات والأخبار والقيم والاتجاهات السلوكية بحرية كاملة على الصعيد العالمي، وبأقل قدر من التدخل من قبل الأسرة والمجتمع ، ويرجع ذلك إلى التقدم الهائل في وسائل نقل المعلومات وتكنولوجيا الاتصال، مما أدى إلى الانتشار السريع والفعال لأنماط القيم الغربية في الفن والملبس والمأكل والتسلية والتي تحمل رؤية تختلف عن مجتمعاتنا والتي أصبحت ترى قطاعات كبيرة من أبنائها يتبنونها عن غير وعي، وتقوم على ترويج تلك الاتجاهات والسلوكيات من خلال وسائل الإعلام المختلفة (عبد الله، 1999، ص. 55).

والحقيقة التي نعيشها اليوم هي أنَّ التغيّرات كلها التي مرت بها القيم عبر تاريخ وجود الإنسان في كفة والتغيرات القادمة في كفّة أخرى ترجح على الأولى بالتأكيد، ذلك أننا إذا نظرنا نظرة متروية إلى ما سبق من تغيّرات في مختلف الميادين وقارناها بالتغيرات التي حدثت في الربع الأخير من القرن العشرين خاصة، وخاصة منه السنوات العشر الأخيرة وحتى الآن، وجدنا أن الثورة التقنية والمعرفية والمعلوماتية، وهي ثالوث متواشج الأواصر ، التي حدثت في هذه السنوات الأخيرة تفوق بقوتها وعنفوانها وأثرها ما حدث من تغيّرات طيلة مراحل التاريخ مجتمعة.

مشكلة الدراسة:

لا شك في أن القيم تميز النوع الإنساني من غيره من المخلوقات، وتحقق متطلبات الاجتماع الإنساني والعيش المشترك، فليس ثمة تجمع دون نظام ومعايير وقيم يرتضيها المجموع، ومع ذلك فالقيم تتسق مع الفطرة البشرية، وهي مكون من مكوناتها، فهي ليست سلطة غريبة، ولا أمراً طارئا فرضته تجارب البشر وحاجاتهم، كما أن القيم ترتبط بالكرامة الإنسانية، فحياة الإنسان وحريته هي قيمة عظيمة الشأن، وحفظها من المقاصد العليا.

وتعتبر الأخطار الاجتماعية مرحلة من مراحل تفاقم الظواهر الاجتماعية ذات الطبيعة السلبية، أو هي مشكلة اجتماعية بلغت ذروة تعقيدها واتساع نطاقها، بحيث أصبحت تشكل خطورة تهدد كيان المجتمع، وإذا كانت المشكلة الاجتماعية تمر بعدة مراحل، تبدأ بالمشكلة الفردية التي تتحول إلى مشكلة اجتماعية، حينما يخضع لتأثيرها عدد من أفراد المجتمع، ثم تتحول إلى مشكلة بنائية، حينما تنتج مشكلات ذات آثار سلبية تؤثر على بناء المجتمع، فإذا تراكمت هذه الآثار، فإنها تشكل خطورة عليه، تعوق حركته وانطلاقه.

وحينما تنتشر مثل هذه الأخطار ذات الطابع الاجتماعي والاقتصادي في مجتمع ما، فإنه قد يواجه خطورة تآكل هويته الثقافية، ومنظومة قيمه الاجتماعية –إذا تضافر مع ذلك تردٍّ في أوضاع الأسرة والحياة المعيشية للناس والمؤسسات القائمة على التنشئة الاجتماعية، وتراجعٌ بأدوار المؤسسة التعليمية والتربوية– الأمر الذي يؤدي بالنهاية إلى سياقات اجتماعية خطرة، تهدد في حالة اتساع سلبياتها إلى الإخلال بالأمن الاجتماعي للمجتمع وحالة استقراره.

تعد التغيرات التكنولوجية عاملًا من عوامل التغير المنزلي الاجتماعي، وحين دخلت التكنولوجيا بيوتنا أثرت في عقولنا وساهمت في سهولة الاتصال وأصبح الفهم اليوم سهلًا وممكنًا للجميع، وقلَّت زيارات العائلة لبعضها البعض؛ بسبب حدوث اتصال بينهم عبر وسائل التواصل والرسائل القصيرة، ولقد امتد أثر العلم إلى تطبيقاته التكنولوجية فزادت المخترعات مما أثر في حياة الناس ومستوى معيشتهم.

ويشهد المجتمع البشري اليوم تحولاتٍ وتغيرات اجتماعية وثقافية وسياسية واقتصادية وتقنية سريعة وهائلة لم يألفها من قبل ، وذلك بفعل التقدم السريع الحاصل في الميادين المعلوماتية التي تمثل طموح الإنسان العصري في الوصول إليها والتعرف على ما تحمله من معلومات ونظم وأفكار تمثل في منظاره معلم من معالم الحياة العصرية الحديثة المتمثلة بالرفاهية والاستقرار النفسي والاجتماعي الذي يصعب الوصول إليه في مجتمع مثل مجتمعنا الذي مرت عليه ظروف اجتماعية وسياسية قاسية، أثرت عليه في فهمه واستيعابه وطريقة إشباعه في الوصول إلى تحقيق رغباته بطرق

غير مشروعة وخفية –حتى وإن كان بإساءة الاستخدام والإضرار بحياة الآخرين الاجتماعية والسياسية والاقتصادية– فكان لابد من تحصين المجتمع من تلك الأخطار والسلبيات والتنبيه إليها والبدء بأصغر مؤسسات المجتمع وتفعيل دورها في تنبيه الأبناء إلى الأخطار والجرائم التي تلحق بتكنولوجيا المعلومات وآثارها النفسية والاجتماعية على الفرد والمجتمع وتبصيرهم بالسلبيات والإيجابيات لهذه التكنولوجيا وكيفية التعامل معها ضمن نطاق وحدود معينة (سليمان، 2012).

لقد أصبحت التكنولوجيا حولنا في كل مكان، تتخذ أشكالاً عدة، مثل: أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية وتقنيات الإنترنت والذكاء الاصطناعي، وتتطور هذه التقنيات باستمرار لتشكل جزءاً رئيسيًّا من حياتنا اليومية، ونظراً لهذا التطور، فقد أتاحت التكنولوجيا الفرصة لنا لمشاهدة ممارسات وثقافات لأشخاص أو جماعات من مختلف أنحاء العالم، وهو ما يؤثر إيجاباً أو سلباً على معتقداتنا بما ينعكس على قيمنا ومبادئنا الأخلاقية.

أصبح العالم في وقتنا الحالي مترابطًا من الناحية الإلكترونية إلى حد كبير، فيمكن لمقطع فيديو أن ينتشر بسرعة قياسية، ويمكن لمقاطع المعارك الدموية أن تصل لعدة دول في دقائق قليلة، كما يمكن أن تقوم المئات من الحروب الرقمية القائمة على العدوان الفكري والتنمر على الشبكة العنكبوتية وما ينتج عنها من انتشار للكراهية والضغينة بين المجتمعات.

واعتمدت المنظومة الأخلاقية على الموروث الاجتماعي الذي نكسبه من خلال التفاعل المباشر مع الآخرين، والذي يساهم في أن تكون تصرفات الفرد وأفعاله معتدلة، وتنمي مهاراته في التواصل الجيد مع الآخر، ولكن عند غياب التفاعل البشري واقتصاره على تفاعلٍ رقمي من خلف شاشات الحواسيب والأجهزة الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي، فمن المرجح أن يتدنى مستوى التوقعات الأخلاقية لتصرفات الأفراد لغياب الرادع الاجتماعي لزمن، ثم سوف يؤثر التغير التقني على منظومة القيم الاجتماعية.

وتشير آخر إحصائية لمصلحة الإحصاءات العامة أن عدد كبار السن في المملكة العربية السعودية يقارب مليونًا وثلاثة آلاف مسن، أي ما نسبته (5 %) من إجمالي عدد السكان، وقد حفظت المادة السابعة والعشرون من النظام الأساسي للحكم حقوق كبار السن، حيث نصت على أن «تكفل الدولة حق المواطن وأسرته، في حالة الطوارئ، والمرض، والعجز، والشيخوخة، وتدعم نظام الضمان الاجتماعي وتشجع المؤسسات والأفراد على الإسهام في الأعمال الخيرية» .وكما أن رعاية المسنين والاهتمام بهم أمر في غاية الأهمية ، فهذه الفئة التي أفنت حياتها بالعطاء والتضحية تستحق الاحترام والامتنان والرعاية من خلال خدمتهم على أكمل وجه وتقديم التسهيلات وتوفير الإمكانيات اللازمة لهم. (مصلحة الإحصاءات العامة، 2020)، واستناداً على ما سبق تتحدد المشكلة الرئيسية للدراسة الحالية في التساؤل التالي: ما مدى تأثير التغير التقني على منظومة القيم في المجتمع السعودي؟

أهمية الدراسة:

(1) الأهمية النظرية العلمية:

1. تكمن أهمية هذه الدراسة في تناولها لظاهرة مستحدثة وهي: ظاهرة التغير التقني وخاصة التغير الإلكتروني، فالتطور التكنولوجي –على الرغم من آثاره الإيجابية– إلا أن له العديد من السلبيات التي تهدد أمن واستقرار المجتمع ليس في المملكة العربية السعودية فقط بل في العالم بأسره.
2. قد تفيد الدراسة في التعرف على اتجاهات كبار السن نحو أخطار التغير التقني على منظومة القيم في المجتمع السعودي؛ نظراً لأهمية دراسة تلك الأخطار والتعرف على أسبابها والعوامل المؤدية إليها.

(2) الأهمية التطبيقية العملية:

1. يأتي موضوع دراسة اتجاهات كبار السن بأخطار التغير التقني على منظومة القيم، كمحاولة تطبيقية للتعرف على واقع الظاهرة بما يفيد كافة المسؤولين في معالجة تلك الظاهرة في الواقع التطبيقي.
2. تعتبر الدراسة الحالية محاولة تطبيقية لصياغة اتجاهات كبار السن نحو أخطار التغير التقني على منظومة القيم في المجتمع السعودي، بما يمكن كافة المؤسسات المهتمة برعاية الأسرة في المجتمع السعودي من دراستها وتحليلها والاستفادة منها.
3. تأتي الدراسة الحالية نظراً لما تقوم وسائل الإعلام كوسيلة للسيطرة على الثقافة في المجتمع وتهديد الخصوصيات الثقافية، فالهيمنة الإعلامية اليوم ليست مشكلة إعلامية فحسب بل مشكلة ثقافية حضارية تؤدي إلى التشكيك في الثقافة العربية والهوية القومية.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على اتجاهات كبار السن نحو أخطار التغير التقني على منظومة القيم الدينية في المجتمع السعودي.
2. التعرف على اتجاهات كبار السن نحو أخطار التغير التقني على منظومة القيم الاجتماعية في المجتمع السعودي.
3. التعرف على اتجاهات كبار السن نحو أخطار التغير التقني على منظومة القيم الاقتصادية في المجتمع السعودي.
4. التعرف على اتجاهات كبار السن نحو أخطار التغير التقني على منظومة القيم الأسرية في المجتمع السعودي.
5. تحديد مقترحات كبار السن لمواجهة أخطار التغير التقني على منظومة القيم في المجتمع السعودي.

أسئلة الدراسة:

1. ما اتجاهات كبار السن نحو أخطار التغير التقني على منظومة القيم الدينية في المجتمع السعودي؟
2. ما اتجاهات كبار السن نحو أخطار التغير التقني على منظومة القيم الاجتماعية في المجتمع السعودي؟
3. ما اتجاهات كبار السن نحو أخطار التغير التقني على منظومة القيم الاقتصادية في المجتمع السعودي؟
4. ما اتجاهات كبار السن نحو أخطار التغير التقني على منظومة القيم الأسرية في المجتمع السعودي؟
5. ما مقترحات كبار السن لمواجهة أخطار التغير التقني على منظومة القيم في المجتمع السعودي؟

مصطلحات الدراسة:

(1) مفهوم الاتجاهات:

يعرف الاتجاه بأنه عبارة عن: استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تثير هذه الاستجابة (عوض وحلس، 2015، ص.20).

والاتجاه مفهوم افتراضي يشير إلى الموافقة الشخصية المعبرة عن تفضيل أو عدم تفضيل موضوع ما هو موضوع الاتجاه، وغالباً ما يكون للاتجاه نمطان هما: الاتجاه الإيجابي أو الاتجاه السلبي الذي يعبر عن وجهة نظر الشخص نحو حدث أو شيء أو شخص .... إلخ، هو موضوع الاتجاه، ويمكن للاتجاهات أن تعدل أو تغير وذلك من خلال جملة الخبرات أو المعارف التي يتفاعل معها الشخص، وترتبط الاتجاهات فيما ترتبط بالمشاعر حيث تعد المشاعر أحد الركائز الأساسية التي من خلالها تتغير الاتجاهات (Breckler, 1992, 407-408).

كما يعد مفهوم الاتجاه من أكثر المفاهيم التي تتعدد فيها التوجهات الفكرية، فهناك توجه ينظر إلى الاتجاه على أنه ميل بنحو السلوك قريباً من بعض عوامل البيئة أو بعيداً، أو يضفي عليها معايير موجبة أو سالبة تبعاً لانجذاب الفرد إليها أو نفوره منها (الكندي، 1992، ص. 275).

وهناك من ينظر إلى الاتجاه على أنه دافع مكتسب يتضح في استعداد وجداني له ثبات نسبي يحدد شعور الفرد ويكون سلوكه بالبيئة لموضوعات معينة من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها، إذ إن الفرد يحبها ويميل إليها إذا كان اتجاهه نحوها إيجابيا أو أنه يكرهها وينفر منها إذا كان اتجاهه نحوها سلبيًّا (بشري، 1993، ص. 72).

وهناك من يرى أن الاتجاه هو: استجابة مكتسبة واستعداد عقلي يتكون لدى الإنسان نتيجة خبرات سابقة تتميز هذه الاستجابة وذلك الاستعداد بدرجة معقولة من الثبات (عبد المجيد وآخرون، 1996، ص. 217).

وبناء على ما سبق من تعريفات للاتجاه يلاحظ أن هذا المفهوم يتضمن ثلاثة أبعاد هي:

أ. **البعد المعرفي**: والذي يتمثل في الإطار الثقافي الذي يكتسبه الفرد عن طريق التعليم من الخبرات السابقة والتنشئة التي مر بها، مما يتيح للفرد أن يحكم أو يقيم في ضوء هذا الإطار المعرفي.

ب. **البعد الوجداني**: ويتمثل في مشاعر الفرد المحدد للقبول أو الرفض لموضوع ما.

ج. **البعد السلوكي**: والمتمثل في مجموعة الاستجابات التي يقوم بها الفرد نحو موضوع ما، والذي يكون ترجمة لمعتقداته وأفكاره كما يعكسها البعد الأول، وما يحمل من مشاعر نحو هذا الموضوع أو الموقف وهو المتضمن في البعد الثاني.

وتعرف الاتجاهات إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها: التوجهات الفكرية وآراء كبار السن في مدينة الرياض حول أخطار التغير التقني على منظومة القيم (الدينية، الاجتماعية، الاقتصادية والأسرية) في المجتمع السعودي.

(2) مفهوم كبار السن:

هناك من يرى أن المسن من دخل طور الكِبَر، ويبدأ من سن الستين، وتقسم هذه المرحلة إلى الكهل والشيخ والهرم والمعمّر، والكهل: هو من تراوح سنه ما بين (60–75) سنة، ولا يزال يسهم في مجالات الحياة المختلفة بحيوية ونشاط (أغا، 1984، ص. 20–21).

ويعرِّف عالمُ الطب (لينارد لارسون) المسن أو الشيخوخة بأنها حالة من التدهور الصحي والجسمي والعقلي لفرد ما أيًّا كان عمره الزمني، حيث ترتبط الشيخوخة بضعف تدريجي بأعضاء الجسم الحيوية (خطاب وآخرون، 2009، ص. 367).

ولذا فقد اختلفت تعريفات المسن بين المداخل العلمية والرؤى المختلفة للعلماء والمفكرين، إلا أن ثمة اتفاقًا حول المعالم الرئيسية لمن يطلق عليه مسن وخاصة بلوغ سن متقدمة وعادةً ما يتم تحديدها بستين عاماً فأكثر إلى جانب التوقف عن العمل أو هبوط القدرة الإنتاجية للفرد أو انعدامها (الرشيدي وعتمان، 2019).

ويعرَّف كبار السن إجرائياً في الدراسة الحالية بأنهم: كبار السن من الذكور والإناث، يقيمون بمنازلهم بمدينة الرياض ويقعون في الفئة العمرية من ستين عامًا فأكثر.

(3) مفهوم التغير التقني:

يعرَّف التغير التقني على أنه: استخدام مخرجات الابتكار أو الإبداع لغرض إحداث تغيير بسيط (جزئي) أو تغيير جذري (كلي) في العملية الإنتاجية أو المنتج الذي يهدف إلى دعم القدرة التنافسية وبالتالي التعديل المستمر فيها بما يحقق الاستمرارية والنمو الاقتصادي الوطني (يوسف وآخرون، 2004، ص. 24).

ولا يقتصر التغيير التكنولوجي على تغيير تكنولوجيا الإنتاج فقط، بل يمتد إلى تكنولوجيا المنظمة بأكملها، سواء تكنولوجيا المعلومات الإدارية، الإنتاجية، التسويقية، المالية... وتشمل التغييرات التكنولوجية: تكنولوجيا المعلومات، المكاتب الآلية، الاتصالات الإلكترونية، المنتجات والعمليات الجديدة (الابتكار التكنولوجي) التصميم والصناعة بواسطة الحاسوب، والمجموعات الإلكترونية (المكننة) (اللامي، 2007، ص. 36).

ويعرف التغير التقني إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها:

التحول من الحالة التقليدية في التواصل إلى الاستفادة من الابتكار أو الإبداع لغرض التواصل الاجتماعي، وذلك بالاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي والوسائط التكنولوجية عبر اليوتيوب والفيس بوك وتويتر وسناب شات .... الخ، مما يؤثر على المنظومة (الدينية، الاجتماعية، الاقتصادية والأسرية) في المجتمع السعودي.

(4) مفهوم القيم:

تعرف القيم في اللغة: بأن القيمة واحدة القِيَم، وأصله الواو، لأنه يقوم مقام الشيء، يقال، قوّمت السلعة، والاستقامة والاعتدال، وقوّمت الشيء فهو قويم، أي: مستقيم، والقيمة: الثمن الذي يُقاوم به المتاع أي: يقوم مقامه (معجم اللغة العربية، 1980، ص. 312).

وفي الاصطلاح: هي معايير اجتماعية، ذات صبغة انفعالية قوية، تتصل من قريب بالمستويات الخلقية التي تقدمها الجماعة، ويمتصها الفرد من بيئته الاجتماعية الخارجية، ويقيم منها موازين يبرر بها أفعاله ويتخذها هادياً ومرشدا، وتنتشر هذه القيم في حياة الأفراد، فتحدد لكل منهم خِلانه، وأصحابه، وأعداء (غيث، 2006، ص.96).

واستخدمت «القيمة» كمفهوم على أنها «المرغوب فيه» بمعنى أي شيء مرغوب من الفرد أو الجماعة الاجتماعية، وموضوع الرغبة قد يكون موضوعًا ماديًّا أو علاقة اجتماعية أو أفكارًا أو بصفة عامة أيَّ شيء يتطلبه ويرغبه المجتمع، والقيمة كاسم قد استخدمت إذن لتشير إلى بعض المعايير أو المقاييس التي تستمر خلال الزمن وتمدنا بمعايير يستخدمها الناس لتنظيم وترتيب رغباتهم المتنوعة، ولذلك نقول أن الناس يضعون الأشياء والأفعال والأفكار طبقًا لمقياس المسموح والمرفوض فإن هذا يشير إلى أن هؤلاء الناس يستجيبون إلى نسق قيمي (بيومي، 2012، ص. 146).

وحقيقة الأمر أن لفظة «القيمة» قد استخدمت باتساع في تراث العلوم الاجتماعية، لدرجة أن الباحث يواجه بوجهات نظر مختلفة ومتنوعة تجاه تعريف القيمة، والافتقاد إلى تعريف عام للقيمة قد فسر بعدة تفسيرات مختلفة فقد كانت النظرة إليها مترددة بين الاتساع الشديد والتطبيق، وقد أشار «وليمز» إلى ذلك بقوله: «مفهوم واسع وشامل له ميزة جذب لإمكانية وجود عناصر قيمة في كل أنواع السلوك الفطرية أو التلقائية، أما التعريف الدقيق ربما يكون له ميزات التخصيص والتحديد ولكنه ربما يؤدي إلى أخطاء إذا لم تؤخذ الظواهر المستبعدة في الحسبان في سياق المفاهيم المتصلة بفكرة القيمة اتصالاً وثيقاً (إسماعيل وآخرون، 1992، ص. 102).

ونجد من يؤكد ذلك وهو العالم «سوربلي» بقوله: «الاعتقاد الشائع» أن الحكم القيمي، ما هو إلا تعبير عما هو متطلب ومرغوب فيه اجتماعيا (دياب، 1980، ص. 47). وتعرف القيم الاجتماعية بوصفها الحكم الذي يصدره الإنسان على شيء ما مهتديًا بمجموعة المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه والذي يحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك (دياب، 1980، ص. 52).

وتعرف القيم إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها:

القيم هي مجموع التصورات المبنية على أساس المبادئ المعرفية والسلوكية والممارسات بمعيار إسلامي وهوية مجتمعية، وهي نسق بنائي يتعلق بتنمية اتجاهات الفرد وعلاقاته داخل العلاقات الاجتماعية بالمجتمع، والتي تتم فيه عملية التفاعل بين الأفراد ومحيطهم، وهي أفكار محورية بنائية أصيلة مقبولة ذاتياً واجتماعياً، ومعيار للحكم على الثقافة والارتقاء بها بهدف بناء المجتمع قيمياً.

النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة:

النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة:

1. النظرية الانتشارية:

تقوم هذه النظرية على أن لكل مجتمع ثقافته المميزة وحدوث اتصال بين مجتمع وآخر وهو الأصل في انتشار وقد يكون الاتصال داخل مجتمع كبير واحد بين مجتمع محلّيٍّ وآخر؛ كما هو الحال في مجتمعي الريف والحضر وقد يكون الاتصال بين مجتمعين مختلفين لكل منهما ثقافته الكلية المميزة ويظهر ذلك في الاتصال بين شعبين أو بين مجتمع غربي وآخر شرقي وهكذا (البقمي، 2009).

وبالرغم من أن دور الاتصال في إحداث التغير الاجتماعي له أهمية إلا أنه لا يمكن الجزم بأن الاتصال وحده هو المؤثر في التغير؛ فإن هناك عوامل أخرى مؤثرة منها التفاعل الداخلي، وتختلف طرق الاتصال بين الناس فقد يكون الاتصال فرديا أو اجتماعيا دائما أو مؤقتا وهذا يفترض بالضرورة وجود أفراد أو جماعات في منظمة واحدة أو في مجتمعين متصلين من ثقافتين متغايرتين يسهل التبادل أو التأثير الثقافي بينهما، ويمر الانتشار الحضاري أو الثقافي في مراحل ثلاث أساسية هي: (بيومي، 2012)

أ. مرحلة الاتصال وهي أولى مراحل الالتقاء بين المجتمعين.

ب. مرحلة التقبل.

ج. مرحلة اعتناق الفكر والرأي والثقافة وتبينها.

فتتبلور أنواع الاتصال الحضاري أو الثقافي في نوعين أساسيين: (بيومي، 2012)

1. الاتصال المباشر:

وهو الذي يتم بواسطة الأفراد أنفسهم كما يحدث في حالات انتقال التجار المبشرين والخبراء والمستعمرين.

2. الاتصال غير المباشر:

ويمكن عن طريق وسائل الإعلام المختلفة من صحف ومجلات وإذاعة وتلفاز وقد يحدث الاتصال بطريقة مقبولة أو سليمة كما في حالات انتقال المبشرين أو المبعوثين أو التجار وقد يحدث بطريقة غير سليمة مثل حالات التجسس والحرب النفسية والاستعمار والحروب والمعروف أن الدول المنتصرة هي التي تفرض ثقافتها وحضارتها على الدول المغلوبة ومن ناحية مصادر الحضارة هناك رأيان أساسيان تدور في فلكها النظرية الانتشارية.

(2) نظرية التحديث الوظيفية:

يحدث التغير الاجتماعي في هذه الأبنية التقليدية من خلال عوامل خارجية نابجة عن عملية اتصالها بمصدر الثقافة الحديثة الغربية، فالاتصال الثقافي بالحضارة الغربية يؤدي إلى نشر الثقافة الحديثة في شكل دوائر تتسع باستمرار إلى أن تشمل قطاعات المجتمع بأسره (حمدان، 2008).

فعندما يحدث هذا الاتصال تبدأ الثقافة التقليدية في الخروج من جمودها وتشهد عمليات تباين واسعة النطاق تؤدي إلى تغيرها لكي تقترب من النموذج المثالي القائم في المجتمعات الغربية، نظرية التحديث هي مفهوم يستخدم لشرح عملية التغيير الاجتماعي والتنمية، وخاصة في البلدان النامية. ويشير إلى أنه مع تقدم المجتمع وتحديثه، فإن القيم التقليدية وأساليب الحياة سوف تتراجع، في حين ستظهر قيم ومعتقدات ومؤسسات جديدة. تقوم نظرية التحديث على فكرة أن التنمية هي عملية خطية تنتقل من التقليدية إلى الحديثة، وأن التحديث أمر لا مفر منه. وإحدى الافتراضات الأساسية لنظرية التحديث هي أن التغير والتنمية شيء جيد، وأنها ستؤدي حتما إلى مجتمع أكثر ازدهارا واستقرارا. وعلى الرغم من أن هذه النظرية قد نوقشت وانتُقدت على نطاق واسع، إلا أنها تظل إطارًا مهمًا لفهم عملية التغيير الاجتماعي والتقني والتنمية الاجتماعية.

وفقا لنظرية التحديث، فإن عملية التغيير التقني ينتج من عدة عوامل رئيسية، بما في ذلك التقدم التكنولوجي، وتحسين البنية التحتية. ويقال إن هذه التغييرات تؤدي إلى تحول في القيم والمعتقدات، فضلا عن ظهور مؤسسات اجتماعية جديدة.

وبموجب هذه النظرية، يُعتبر تحديث المجتمعات عملية يمكن تنفيذها من خلال مقارنة الثقافات والأساليب الصناعية والسياسية بين الدول المتطورة والدول النامية، واخذ ما يتوافق مع نمط الحياة الغربي حيث يتم التحول من المجتمعات الزراعية التقليدية إلى مجتمعات صناعية متطورة. ومن الاعتقاد الموروث بان الدول التي تنجح في اتباع هذا النمط والتحديث سيحصلون على تقدم اقتصادي واجتماعي وسياسي، في حين أن الدول التي لا توافق على هذا النمط ستلاحقها الفقر والتخلف.

الدراسات السابقة:

اولاً: الدراسات المتعلقة بأثر العولمة على القيم

تناولت دراسة حسن (2013) البعد الاجتماعي للعولمة وتأثيراتها على الأسرة العراقية، دراسة ميدانية وهدفت هذا الدراسة إلى التعرف على البعد الاجتماعي للعولمة وتأثيراتها في الأسرة العراقية، ومما لاشك فيه أن التحولات التي يشهدها عالمنا اليوم وما يمر به من متغيرات كبيرة وكثيرة قد شملت كل مجالات الحياة وما رافقه من تطور وتقدم تكنولوجي أدى إلى تغيير كبير في مجالات الحياة وخاصة التغيير الكبير الذي شهدته الحياة الاجتماعية. للأسرة وتأثيراتها السلبية على عمليات التنشئة الاجتماعية ورغم الجوانب الايجابية التي حققتها واستفاد منها الفرد بصورة لا يمكن إنكارها وذلك لأهميتها في حياته اليومية إلا أن هنالك جوانب سلبية بدأت تظهر آثارها عليه بشكل ينذر بأخطار ومشاكل كبيرة يجب على المجتمع العربي تداركها والانتباه إليها ولعل أهم مظاهر التغيير التي نواجهها اليوم ما طرحه مفهوم العولمة من أطروحات واعتبارات جعلت هذا المفهوم مرتبطًا بالحياة اليومية وقربت أهدافها إلى الناس على أنها ثورة ثقافية لا يمكن للشعوب الاستغناء عنها؛ خاصة ونحن في سياق التحديات التي تواجه مجتمعات الدول النامية ومنها المجتمع العربي وخاصة المجتمع العراقي والأسرة العراقية وذلك من خلال ما طرحته العولمة من تقنيات حديثة وما تطرحه من أفكار هجينة لا يمكن للعقل العربي المسلم استيعابها وخاصة نحن أمة لها عاداتها وتقاليدها وأعرافها مما يحمّل الأسرة أعباء ويجعلها أمام تحديات جمة في كيفية السيطرة على تربية أبنائها وحمايتهم من كل ما هو مستورد من عادات وقيم وأفكار لا تمتُّ لواقعنا وأفكارنا بأية صلة.

وأوضحت دراسة نور الدين (2017) أن العولمة ظاهرة معقدة الفهم والدراسة، بدءًا من نشأتها إلى تشكلها الحالي، فهي متعددة الوجوه استطاعت أن تفرض نفسها على كل المستويات ومجالات الحياة السياسية والثقافية والاجتماعية وهذا من خلال وسائلها وأساليبها، ولعل من أهم تأثيرات العولمة ما يظهر على المجال القيمي الذي يعتبره كثير من المفكرين حارس الهوية والخصوصية، ومن ثم فالمحافظة على منظومة القيم هو المحافظة على البقاء والاستمرارية في ثوب من الخصوصية بعيدا عن حالة التماهي والذوبان، هذا الأمر يجعلنا نلقي الضوء على دور مؤسسة الأسرة باعتبارها أول مؤسسة تعمل على نقل القيم وأهميتها في التنشئة والتطبيع الاجتماعي، وعليه البحث في طبيعة الرهانات والتحديات التي تعيشها في ظل التغيرات التي يشهدها العالم خاصة ما بات يعرف بمشروع الإنسان العولمي.

ثانياً: الدراسات المتعلقة بالأسرة والتطور التقني الحديث

هدفت دراسة القرني (2019) إلى التعرف على دور الأسرة

السعودية في تحصين أبنائها من أخطار الإنترنت، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وذلك ببناء استبانة مكونة من (26) فقرة بعد عملية التعديل والتحكيم وزعت على أربعة مجالات، وهي: (المجال الاجتماعي، المجال النفسي، المجال الديني، المجال التربوي)، وتكونت عينة الدراسة من أولياء أمور أبناء منطقة تبوك والبالغ عددهم (150) ولي أمر، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، وكشفت الدراسة كذلك أن الأسرة العربية السعودية نتيجة عاداتها وتقاليدها المحافظة وأعرافها، تولي أهمية فائقة لحماية أبنائها لاسيما الإناث من أخطار الإنترنت، كونهن أكثر تعرضاً للمعاكسات والمضايقات التي قد تؤدي إلى نتائج سيئة، ونتيجة انتشار التعليم بين جميع فئات المجتمع على اختلاف أجناسهم وأعمارهم، وأسهم ذلك في وجود وعي ثقافي بالمستجدات التي طرأت على الأسرة السعودية، خصوصاً تلك المتعلقة بالتقنيات الحديثة.

وهدفت دراسة الرويس (2020) إلى الوقوف على درجة الوعي بالآثار الاجتماعية لظاهرة الابتزاز الإلكتروني لدى الأسرة في المجتمع السعودي، من خلال قياس مدى إدراك أرباب الأسر لمفهوم الابتزاز الإلكتروني، وتصوراتهم حول العوامل المؤدية إلى انتشاره، والتداعيات الاجتماعية المترتبة على ذلك، بالإضافة إلى قياس التباينات في وعي أرباب الأسر وفقا لبعض المتغيرات الديموغرافية، وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج العلمية أهمها: وجود إدراك متوسط بمفهوم «الابتزاز الإلكتروني» وأشكاله، كما تبين وجود وعي متوسط بالآثار الاجتماعية المترتبة عليه، وكشفت التحليلات الإحصائية المتقدمة عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين الذكور والإناث حول رؤيتهم للعوامل المؤدية لانتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني، في حين أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث حول رؤيتهم للآثار المترتبة على انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني لصالح الإناث.

واستهدفت دراسة سعيدة (2020) الوقوف على درجة وعي الأسرة بالآثار الاجتماعية والنفسية لاستخدام الأطفال للأجهزة الإلكترونية والذكية، وقد تناولت الدراسة هذه الإشكالية بالتحليل من جانبين، الأول : إطار نظري تحددت فيه أهمية الدراسة، وأهدافها، وتساؤلاتها، واستعراض لبعض المفاهيم وتحليل الدراسات السابقة، والجانب الثاني: ميداني، استعرضت فيه الدراسة تحليل وتفسير البيانات والمعلومات التي تم جمعها من مجتمع الدراسة، ولقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج المهمة التي تحققت معها أهداف الدراسة، وتم الإجابة من خلالها على تساؤلات الدراسة، واختتمت الدراسة بتقديم بعض التوصيات والمقترحات، التي من شأنها أن تسهم في الرفع من درجة وعي الأسرة بالآثار المترتبة على استخدام الأطفال للأجهزة الإلكترونية والذكية.

ثالثاً: الدراسات المتعلقة بالأسرة والقيم المجتمعية

دراسة الزهراني (2017) والتي هدفت إلى التعرف على تأثير القيم الأسرية في ضوء متغيرات العصر وانعكاسها على الرضا عن الحياة من خلال التعرف على الفروق في القيم الأسرية بين عينة البحث تبعا لمتغيرات الدراسة (المستوى التعليمي للأم والأب، مهنة الأب، عمل الأم، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري للأسرة)، والفروق في الرضا عن الحياة بين عينة البحث تبعا لمتغيرات الدراسة (المستوى التعليمي للأم والأب، مهنة الأب، عمل الأم، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري للأسرة)، والعلاقة الارتباطية بين القيم الأسرية في ضوء متغيرات العصر والرضا عن الحياة، وتوصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في القيم الأسرية تبعا لمتغيرات الدراسة، كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الرضا عن الحياة تبعا لمتغيرات الدراسة، وتوجد علاقة ارتباطية بين محاور استبيان القيم الأسرية ومحاور استبيان الرضا عن الحياة، وتختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على القيم الأسرية، وتختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على الرضا عن الحياة، وتختلف الأوزان النسبية لأولوية القيم الأسرية من قبل أفراد عينة البحث.

وتناولت دراسة العتيبي (2020) دور الأسرة في تعزيز منظومة القيم المجتمعية من منظور علم الاجتماع التربوي؛ حيث تطلب العرض المنهجي للبحث تقسيمه إلى عدة محاور، فعرض المحور الأول مفهوم الأسرة لغة واصطلاحاً. وأوضح المحور الثاني منهج الأسرة في الإسلام، وتطرق المحور الثالث إلى تعزيز منظومة القيم، كما نبه المحور الرابع على أهم الأخطاء التي تقع فيها الكثير من الأسر، وركز المحور الخامس على أهمية الأسرة كمؤسسة اجتماعية، وبين المحور السادس دور الأسرة في تعزيز أمن واستقرار المجتمع، واختتم البحث بالإشارة إلى الأدوار الوقائية لحفظ أمن المجتمع وتربية الأبناء على أهمية المحافظة على أوقاتهم، وصرفها فيما يعود عليهم بالنفع، وكذلك شغل أوقاتهم وتوجيه طاقتهم عن طريق البرامج العلمية الكافية والدورات التدريبية المفيدة أو ممارسة الرياضة البدنية.

التعليق على الدراسات السابقة:

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لقضية مهمة من القضايا الاجتماعية وهي قضية أخطار التغير التقني على منظومة القيم.
- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لقضية جديدة لم تدرس من قبل – في حدود علم الباحث– اتجاهات كبار السن نحو أخطار التغير التقني على منظومة القيم في المجتمع السعودي.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وأهميتها العلمية والعملية، وصياغة أهدافها وتساؤلاتها وحدودها الموضوعية والبشرية والمكانية والزمانية، وكذلك صياغة إجراءاتها المنهجية.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اتجاهات كبار السن نحو أخطار التغير التقني على منظومة القيم في المجتمع السعودي.

الحدود البشرية: كبار السن في المجتمع السعودي.

الحدود المكانية: مدينة الرياض.

الحدود الزمانية: 1445ه/2023م.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع البحث والمنهج المستخدم:

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية والتي تستهدف وصف اتجاهات كبار السن نحو أخطار التغير التقني على منظومة القيم في المجتمع السعودي، وقد اعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعي بالعينة لكبار السن في مدينة الرياض.

مجتمع البحث وعينته: يتمثل مجتمع الدراسة في كبار السن المترددين على (ديوانيات كبار السن) التابعة لأمانة منطقة الرياض وهي ثلاث ديوانيات في أحياء: (عليشة، لبن، الروضة) حيث بلغ عددهم وقت تطبيق الاستبانة (170) ولتحديد حجم العينة تم تطبيق معادلة (ستيفن ثامبتسون) حيث بلغ حجمها (118) كبير سن، وقد تم اختيارهم بطريقة عينة عمدية (قصدية) وبعد توزيع الاستبانة عليهم من خلال إرسال الرابط الإلكتروني أجاب عنها (90) منهم وقد تم اعتماد هذا العدد كعينة مناسبة للتحليل واستخراج النتائج.

$$n=\frac{N\times p(1-p)}{\left[\left[N-1\times\left(d^2\div z^2\right)\right]+p(1-p)\right]}$$

N حجم المجتمع

z الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة 0.95 وتساوي 1.96

d نسبة الخطأ وتساوي 0.05

p نسبة توفر الخاصية والمحايدة = 0.50

أدوات جمع البيانات:

اعتمد الباحث على أداة رئيسية وهي استمارة استبيان لكبار السن في مدينة الرياض عينة الدراسة، وقد تم تصميم الاستمارة في إطار مجموعة الخطوات المنهجية من خلال الاطلاع على الكتابات النظرية والبحوث والدراسات السابقة والاستبانات ذات الصلة بموضوع الدراسة وقد تم تحديد أبعاد الاستبيان كما يلي:

وصف وتصحيح الاستبيان: يتكون الاستبيان من (50) عبارة تقيس اتجاهات كبار السن نحو أخطار التغير التقني على منظومة القيم في المجتمع السعودي.

1. اتجاهات كبار السن نحو أخطار التغير التقني على منظومة القيم الدينية في المجتمع السعودي.
2. اتجاهات كبار السن نحو أخطار التغير التقني على منظومة القيم الاجتماعية في المجتمع السعودي.
3. اتجاهات كبار السن نحو أخطار التغير التقني على منظومة القيم الاقتصادية في المجتمع السعودي.
4. اتجاهات كبار السن نحو أخطار التغير التقني على منظومة القيم الأسرية في المجتمع السعودي.
5. مقترحات كبار السن لمواجهة أخطار التغير التقني على منظومة القيم في المجتمع السعودي.

بالإضافة لمجموعة من المتغيرات المعبرة عن الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، الحالة الصحية، المستوى التعليمي، طبيعة العمل قبل التقاعد، مستوى الدخل الشهري، طبيعة السكن).

وقد أُعطيَ لكل عبارة من عبارات الاستبيان وزنٌ مدرَّجٌ وفق مقياس ليكرت الثلاثي (موافق-إلى حد ما-غير موافق)، فإذا كانت إجابة المبحوث (موافق) يحصل على ثلاث درجات وإذا كانت (إلى حد ما) يحصل على درجتين، وإذا كانت (غير موافق) يحصل على درجة واحدة.

صدق الاستبيان: يعد الصدق إحدى الخصائص المهمة في الحكم على صلاحية أداة الدراسة (الاستبيان) وهو أكثر الصفات التي يجب أن يتصف بها الاستبيان، ويعني الصدق جودة وصلاحية أداة الدراسة بوصفها أداة لقياس ما وضع لقياسه، والسمة المراد قياسها ويتضمن صدق الاستبيان ما يلي:

صدق المحكمين: قام الباحث بعرض الاستبيان بصورته الأولية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمتخصصين في الخدمة الاجتماعية، وعددهم خمسة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، من أجل الكشف عن مدى صدق فقرات الاستبيان وملاءمتها لقياس ما وضعت من حيث: (مدى ملاءمة العبارات للبعد الذي وضعت فيه، مدى مناسبة العبارة للسمة التي تقيسها، سلامة ووضوح الصياغة اللغوية للفقرات).

صدق البناء: ويعبر عنه بقدرة كلّ عبارة في الاستبيان على الإسهام في الدرجة الكلية، ويعبر عن ذلك إحصائيًّا بمعامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للاستبيان، بغض النظر عن معنى هذا الارتباط وظيفيًّا، وتم حساب صدق العبارات من خلال استخدام محك معامل ارتباط للفصل بين العبارات التي ستبقى في الاستبيان، وتلك التي يجب أن تحذف، وتم تحديد هذا المحك من قبل الباحث تبعاً لأهداف الاستبيان أو المدى المرغوب لديه في امتلاك السمة بالنسبة للعينة، وللحصول على أكثر الفقرات صدقاً بنائياً، واعتمد الباحث محك الدلالة معاملاً للفصل بين الأسئلة، واستقر الاختبار على خمسين عبارة.

واعتمد الباحث في حساب صدق أداة الدراسة على أسلوب الصدق الثنائي الذي يهدف إلى التعرف على مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة من خلال معامل (بيرسون) الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لباقي العبارات في فقرات الاستبيان التي تنتمي إليها، لقياس مدى صلاحية العبارات المتضمنة في أداة الدراسة بمعنى صدق المضمون وكذلك

الاتساق بين الدرجة الكلية للاستبيان، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول 1

يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبيان

رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0,78	0,01	18	0,87	0,01	35	0,48	0,05
2	0,83	0,01	19	0,65	0,01	36	0,65	0,01
3	0,69	0,01	20	0,65	0,01	37	0,80	0,01
4	0,82	0,01	21	0,86	0,01	38	0,92	0,01
5	0,92	0,01	22	0,76	0,01	39	0,83	0,01
6	0,58	0,05	23	0,84	0,01	40	0,87	0,01
7	0,92	0,01	24	0,65	0,01	41	0,76	0,01
8	0,83	0,01	25	0,92	0,01	42	0,52	0,05
9	0,92	0,01	26	0,88	0,01	43	0,84	0,01
10	0,87	0,01	27	0,69	0,01	44	0,65	0,01
11	0,87	0,01	28	0,53	0,05	45	0,82	0,01
12	0,92	0,01	29	0,92	0,01	46	0,69	0,01
13	0,76	0,01	30	0,76	0,01	47	0,76	0,01
14	0,87	0,01	31	0,69	0,01	48	0,65	0,01
15	0,87	0,01	32	0,53	0,05	49	0,82	0,01
16	0,92	0,01	33	0,92	0,01	50	0,69	0,01
17	0,76	0,01	34	0,70	0,01			

ويتضح من نتائج الجدول السابق ارتباط جميع عبارات الاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان بارتباطات موجبة دالة إحصائيا عند مستوى (0,01) مما يعني أن جميع عبارات الاستبيان تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة، وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للاستبيان:

جدول 2

يوضح صدق البناء للعبارات (ارتباط درجات العبارات بالدرجة الكلية)

رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0,65	0,01	18	0,76	0,01	35	0,39	0,05
2	0,87	0,01	19	0,90	0,01	36	0,76	0,01
3	0,69	0,01	20	0,83	0,01	37	0,88	0,01
4	0,85	0,01	21	0,76	0,01	38	0,65	0,01
5	0,69	0,01	22	0,92	0,01	39	0,61	0,01
6	0,86	0,05	23	0,76	0,01	40	0,59	0,01
7	0,83	0,01	24	0,80	0,01	41	0,89	0,01
8	0,86	0,01	25	00,71	0,01	42	0,48	0,05
9	0,92	0,01	26	0,84	0,01	43	0,65	0,01
10	0,76	0,01	27	0,87	0,01	44	0,90	0,01
11	0,84	0,01	28	0,48	0,05	45	0,87	0,01
12	0,80	0,01	29	0,87	0,01	46	0,69	0,01
13	0,76	0,01	30	0,83	0,01	47	0,65	0,01
14	0,80	0,01	31	0,71	0,01	48	0,76	0,01
15	0,76	0,01	32	0,83	0,01	49	0,65	0,01
16	0,80	0,01	33	0,78	0,01	50	0,87	0,01
17	0,76	0,01	34	0,83	0,01			

يتضح من خلال نتائج الجدول السابق أن جميع العبارات دالة عند مستوى (0,01) حيث تراوحت معاملات الارتباط للفقرات ما بين (0,39-0,90) وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة، وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

ثبات الاستبيان: تم حساب الثبات باستخدام طريقتين هما: طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Cronbach›s Alpha، فبعد التعرّف إلى صدق الاختبار تم احتساب معامل الثبات، وبلغ معامل كرونباخ ألفا (0.87) للاستبيان ككل، في حين بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان براون Spearman-Brown (0,94) وبعد التصحيح بلغ معامل الثبات (0.85) وهذه معاملات ثبات مناسبة ومقبولة.

وقام الباحث باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ لجميع أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية كما أن قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس (0,87) وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

وتم تطبيق الصورة النهائية للاستبيان على عينة الدراسة التي بلغت (90) من كبار السن في مدينة الرياض، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ثم قام الباحث بحساب معامل الثبات عن طريق معامل الارتباط (ر) باستخدام المعادلة العامة للارتباط معادلة (سبيرمان) وبتطبيق المعادلة السابقة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) تبيّن أن معامل الارتباط لأدوات الدراسة ر= (0,87) وهو دال إحصائياً عند مستوى (0.01) وهي درجة مناسبة تدل على تمتع الاستبيان بمستوى ثبات مرتفع.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، استخدم الباحث العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) ومن أهم تلك الأساليب:

- التكرارات والنسب المئوية، للتعرف على الخصائص الديموجرافية لأفراد العينة.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، وكذلك تحديد اتجاهات كبار السن نحو أخطار التغير التقني على منظومة القيم في المجتمع السعودي.
- معامل ألفاكرونباخ (Cropak alpha) والتجزئة النصفية (Split Half) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة.

عرض نتائج الدراسة وتحليلها:

النتائج المرتبطة بالبيانات الأولية لمجتمع الدراسة:

- وتبين من أفراد عينة الدراسة من الفئة العمرية من (من 60 إلى أقل من 65 سنة) بنسبة (84,4 %) هي النسبة الأكبر ويليها الفئة العمرية (من 65 إلى أقل من 70 سنة) بنسبة (11,1 %) ويليها الفئة العمرية (من 70 سنة فأكثر) بنسبة (4,5 %). وتتفق هذه النتيجة مع طبيعة المرحلة العمرية لكبار السن في مرحلة التقاعد عن العمل.
- كما تبين أن (71,1 %) من أفراد الدراسة (متزوجون) ويليها نسبة (13,3 %) من الأرامل وبنسبة (10,0 %) من المطلقين وأخيراً غير المتزوجين بنسبة (5,6 %). وتتناسب هذه النتيجة مع طبيعة المرحلة العمرية لكبار السن عينة الدراسة.
- وبالنسبة للحالة الصحية أشارت الدراسة إلى أن كبار السن من ذوي الحالة الصحية الجيدة كانت نسبتهم (73,3%) وتعتبر نسبة مرتفعة وفي الترتيب الثاني كبار السن ذوي الحالة الصحية المتوسطة بنسبة (18,9 %)، وفي الترتيب الثالث والأخير كبار السن ذوي الحالة الصحية السيئة بنسبة (7,8 %). وقد يفسر ذلك باهتمام المملكة العربية السعودية بتوفير منظومة رعاية صحية متكاملة ومميزة لكافة أفراد المجتمع السعودي، وخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن.
- واتضح أن (67,8 %) من أفراد العينة مستواهم التعليمي بكالوريوس، ويليه ذوو المستوى التعليمي أقل من متوسط بنسبة (24,4 %) وفي الأخير ذوو المستوى التعليمي دراسات عليا بنسبة (7,8 %). وقد يفسر ذلك بأن غالبية عينة الدراسة من كبار السن من ذوي التعليمي الجامعي، مما يؤهلهم لتفهم تساؤلات الدراسة والإجابة عليها بوعي وخبرة كبيرة، خاصة فيما يتعلق باتجاهاتهم حول تأثير أخطار التغير التقني على منظومة القيم في المجتمع السعودي.
- واتضح أن (38,9 %) من أفراد عينة الدراسة العاملين قبل التقاعد عملوا بالقطاع الحكومي وبنسبة (31,1 %) عملوا في الأعمال الحرة، والذين عملوا في القطاع الخاص كانت نسبتهم (30,0 %) وقد يفسر ذلك بأن كبار السن عينة الدراسة قد عملوا في كافة قطاعات الدولة، مما يؤكد خبرتهم وقدرتهم على المشاركة في الدراسة وعرض اتجاهاتهم حول ل تأثير أخطار التغير التقني على منظومة القيم في المجتمع السعودي.
- وتبين أن نسبة (35,6 %) من أفراد الدراسة من ذوي الدخل الشهري من 10 آلاف إلى أقل من 15 ألف ريال والذين أقل من 10 آلاف ريال كانت نسبتهم (26,7 %) ومن 20 ألف ريال فأكثر كانت نسبتهم (24,4 %). وقد يفسر ذلك بارتفاع مستوى الدخل الشهري لأفراد المجتمع السعودي بصفة عامة، ولكبار السن بصفة خاصة، نظراً

لتزايد احتياجاتهم الصحية والاقتصادية وحرص الدولة على الاهتمام بهم.

المحور الأول: ما اتجاهات كبار السن نحو أخطار التغير التقني على منظومة القيم الدينية في المجتمع السعودي؟

جدول4

استجابات مفردات البحث حول اتجاهاتهم نحو أخطار التغير التقني على منظومة القيم الاجتماعية في المجتمع السعودي

م	العبارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
1	زيادة الجرائم في المجتمع	62	14	14	2,53	0,76	موافق	7
2	انتشار التبرج بين الفتيات	54	19	17	2,41	0,84	موافق	9
3	كثرة المشاحنات بين الشباب	61	17	12	2,54	0,90	موافق	6
4	انتشار العلاقات غير الشرعية	57	13	20	2,41	0,69	موافق	8
5	زيادة الصراع بين أفراد المجتمع	66	18	6	2,67	0,74	موافق	4
6	انتشار القيم الانتهازية	68	14	8	2,67	0,71	موافق	3
7	عدم السؤال عن الجار	54	11	25	2,32	0,68	موافق	10
8	عدم احترام الصغير للكبير	70	12	8	2,69	0,66	موافق	2
9	ضعف العلاقات الاجتماعية طبيعية بين الناس	69	15	6	2,70	0,59	موافق	1
10	عدم التعاون بين الناس	64	22	4	2,67	0,82	موافق	5

تظهر بيانات الجدول (3) في اتجاهات كبار السن نحو أخطار التغير التقني على منظومة القيم الدينية في المجتمع السعودي حسب تقديرات عينة البحث، ومن خلال هذه البيانات يتبين لنا أن هناك 8 عبارات حازت منها على تقدير موافق تراوحت متوسطاتها ما بين (2.34) إلى (3.00) في حين حازت عبارتان على درجة إلى حد ما تراوحت متوسطاتها ما بين (1.67) إلى (2.33).

وفي مقدمة اتجاهات كبار السن نحو أخطار التغير التقني على منظومة القيم الدينية في المجتمع السعودي، جاءت عبارة ضعف تطبيق مبدأ التكافل الاجتماعي بمتوسط حسابي (2,54)، يليها في الترتيب الثاني عبارة ضعف التدين بين الناس بمتوسط حسابي (2,53)، وفي الترتيب الثالث قلة عدد المصلين بالمساجد بمتوسط حسابي (2,52)، يليها في الترتيب الرابع عبارة ظهور الفتيات على التطبيقات الالكترونية بمتوسط حسابي (2,48)، وجاءت عبارة ضعف منظومة الأخلاق في المجتمع في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (2,46)، في الترتيب السادس عبارة تشبه الرجال بالنساء وتشبه النساء بالرجال بمتوسط حسابي (2,43)، يليها في الترتيب السابع عبارة عدم احترام خصوصية الأسرة على الإنترنت بمتوسط حسابي (2,37) وفي الترتيب الثامن عبارة (انتشار النزاع بين الناس) بمتوسط حسابي (2,34)، وفي الترتيب التاسع عبارة ظهور الفتيات على التطبيقات الإلكترونية بمتوسط حسابي (2,31) وفي الترتيب الأخير عبارة انتشار مشاهدة التطبيقات الإباحية بمتوسط حسابي (2,28).

ويتضح من ذلك أن اتجاهات كبار السن نحو أخطار التغير التقني على منظومة القيم الدينية في المجتمع السعودي، قد تمثلت في: ضعف تطبيق مبدأ التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع وأن هناك عدم تطبيق لمبادئ التكافل الاجتماعي والتي من أهمها تحقيق العدالة والمساواة بين الأفراد في المجتمع ، ومن النتائج في الدراسة ضعف التدين بين الناس و قلة عدد المصلين بالمساجد، وهذا له أثر كبير في القيم الدينية للفرد في اتجاهاته نحو التغير التقني وبالتالي أثرت وسائل التواصل الاجتماعي على الحفاظ على العبادات والفرائض، ومن الأخطار التي برزت في الآونة الأخيرة: ظهور الفتيات على التطبيقات الإلكترونية، وضعف منظومة الأخلاق في المجتمع، وتشبه الرجال بالنساء وتشبه النساء بالرجال، وعدم احترام خصوصية الأسرة على الإنترنت، وانتشار النزاع بين الناس، وظهور الفتيات على التطبيقات الإلكترونية، وانتشار مشاهدة التطبيقات الإباحية، وتؤكد النظرية الانتشارية في أن دور التكنولوجيا الحديثة والتغير التقني في التأثير على منظومة القيم الاجتماعية له أهمية بالغة ، إلا أنه لا يمكن الجزم بأن التغير التقني وحده هو المؤثر في التغير هناك عوامل أخرى مؤثرة منها مستوى الوعي والثقافة وأساليب التنشئة الاجتماعية وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة الزهراني 2017 والتي أكدت على انتشار بعض التغيرات في منظومة القيم الدينية مثل عدم احترام خصوصية الأسر في المجتمع عبر الانترنت.

المحور الثاني: ما اتجاهات كبار السن نحو أخطار التغير التقني على منظومة القيم الاجتماعية في المجتمع السعودي؟

جدول4

استجابات مفردات البحث حول اتجاهاتهم نحو أخطار التغير التقني على منظومة القيم الاجتماعية في المجتمع السعودي

م	العبارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
1	زيادة الجرائم في المجتمع	62	14	14	2,53	0,76	موافق	7
2	انتشار التبرج بين الفتيات	54	19	17	2,41	0,84	موافق	9
3	كثرة المشاحنات بين الشباب	61	17	12	2,54	0,90	موافق	6
4	انتشار العلاقات غير الشرعية	57	13	20	2,41	0,69	موافق	8
5	زيادة الصراع بين أفراد المجتمع	66	18	6	2,67	0,74	موافق	4
6	انتشار القيم الانتهازية	68	14	8	2,67	0,71	موافق	3
7	عدم السؤال عن الجار	54	11	25	2,32	0,68	موافق	10
8	عدم احترام الصغير للكبير	70	12	8	2,69	0,66	موافق	2
9	ضعف العلاقات الاجتماعية طبيعية بين الناس	69	15	6	2,70	0,59	موافق	1
10	عدم التعاون بين الناس	64	22	4	2,67	0,82	موافق	5

تتضح من الجدول (4) اتجاهات كبار السن نحو أخطار التغير التقني على منظومة القيم الاجتماعية في المجتمع السعودي من عينة البحث، ويتبين لنا أن هناك عشر عبارات حازت منها على تقدير موافق تراوحت متوسطاتها ما بين (2.34) إلى (3.00).

وجاءت في المرتبة الأولى عبارة ضعف العلاقات الاجتماعية طبيعية بين الناس بمتوسط حسابي (2,70) وفي الترتيب الثاني عبارة عدم احترام الصغير للكبير بمتوسط حسابي (2,69)، بينما جاءت عبارة انتشار القيم الانتهازية في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2,67)، ويليها عبارة زيادة الصراع بين أفراد المجتمع بمتوسط حسابي (2,76) وفي الترتيب الخامس عبارة عدم التعاون بين الناس بمتوسط حسابي (2,67) ويليها في الترتيب السادس عبارة كثرة المشاحنات بين الشباب بمتوسط حسابي (2,54) وجاءت عبارة زيادة الجرائم في المجتمع في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (2,53)، وفي الترتيب الثامن جاءت عبارة رقم انتشار العلاقات غير الشرعية بمتوسط حسابي (2,41) يليها في الترتيب عبارة انتشار التبرج بين الفتيات في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (241) وفي المرتبة العاشرة والأخيرة عبارة عدم السؤال عن الجار بمتوسط حسابي (2,32).

ويتضح من خلال هذه الدراسة أن اتجاهات كبار السن نحو أخطار التغير التقني على منظومة القيم الاجتماعية في المجتمع السعودي، تمثلت في ضعف العلاقات الاجتماعية طبيعية بين الناس وهذا ناتج عن التغير الاجتماعي والتقني في المجتمع حيث أصبح الفرد و المسن في المجتمع في انعزال عن الناس وبالتالي ضعف وقلة التواصل بين أفراد المجتمع وانحسار العلاقات بين الأقارب بصورة ملحوظة بعكس ما كان في السابق من قوة العلاقات الاجتماعية والترابط والشعور الجمعي بين أفراد المجتمع الواحد، وأدت وسائل التواصل الاجتماعي والتي هي نتاج التغير التقني في إحداث تغير وتحول في عدم احترام الصغير للكبير وهذا يتضح في التهكم والسخرية من كبار السن والأفراد وبالتالي عدم الاحترام والتقليل من شأنهم ، و انتشار القيم الانتهازية، وأظهر التغير التقني تأثيره على القيم الاجتماعية في المجتمع بزيادة الصراع بين أفراد المجتمع، و عدم التعاون بين الناس، وكثرة المشاحنات بين الشباب، وزيادة الجرائم في المجتمع ، و يمكن تفسر عملية التغيير الاجتماعي والتقني باعتبارها نتيجة لتطور المجتمعات من خلال التكنولوجيا والعلم والثقافة، وتؤكد نظرية التحديث الوظيفية أن المجتمعات تتطور بشكل طبيعي من خلال تبنيها لنمط الحياة الغربي المتطور، وهو ما يعرف بالثقافة الغربية، وهذا ما أكدت علية نتائج دراسة العتيبي 2020 والتي أكدت على أهم الأخطاء التي تقع فيها الكثير من الأسر، ومنها عدم الوعي بالتغيرات في منظومة القيم المجتمعية.

المحور الثالث: ما اتجاهات كبار السن نحو أخطار التغير التقني على منظومة القيم الاقتصادية في المجتمع السعودي؟

جدول 5

استجابات مفردات البحث حول اتجاهاتهم نحو أخطار التغير التقني على منظومة القيم الاقتصادية في المجتمع السعودي

م	العبارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
1	زيادة احتياجات الأسرة الاستهلاكية	71	11	8	2,70	0,65	موافق	4
2	انتشار التجارة الالكترونية غير الشرعية	75	6	9	2,73	0,79	موافق	2
3	انتشار البطالة بين الشباب	69	14	7	2,69	0,68	موافق	5

4	تأثير التسوق الالكتروني على دخل الأسرة	67	12	11	2,62	0,70	موافق	8
5	انتشار التحايل الالكتروني في التعاملات المختلفة	55	19	16	2,43	0,85	موافق	10
6	التقليد الأعمى للمجتمعات الغربية	61	23	6	2,61	0,76	موافق	9
7	عدم الاهتمام بقيمة الممتلكات العامة والخاصة	67	18	5	2,69	0,58	موافق	6
8	زيادة الاستهلاك الترفي بين أفراد الأسرة	73	11	6	2,74	0,92	موافق	1
9	إدمان الانترنت يؤثر سلباً على الإنتاجية	65	17	8	2,63	0,78	موافق	7
10	ارتفاع نسب الفقر بين أفراد المجتمع	74	8	8	2,73	0,54	موافق	3

تظهر بيانات الجدول (5) في اتجاهات كبار السن نحو أخطار التغير التقني على منظومة القيم الدينية في المجتمع السعودي حسب تقديرات عينة البحث، هذه البيانات يتبين لنا أن هناك جميع العبارات العشر حازت على تقدير موافق وتراوحت متوسطاتها ما بين (2.34) إلى (3.00).

وفي مقدمة العبارات جاءت عبارة زيادة الاستهلاك الترفي بين أفراد الأسرة بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2,74)، ويليها في الترتيب الثاني عبارة (2) انتشار التجارة الالكترونية غير الشرعية بمتوسط حسابي (2,73)، وجاءت عبارة ارتفاع نسب الفقر بين أفراد المجتمع بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2,73) وفي الترتيب الخامس عبارة زيادة احتياجات الأسرة الاستهلاكية بمتوسط حسابي (2,70)، ويليها في الترتيب الخامس عبارة انتشار البطالة بين الشباب بمتوسط حسابي (2,69)، وفي الترتيب السادس عبارة عدم الاهتمام بقيمة الممتلكات العامة والخاصة بمتوسط حسابي (2,69)، وفي الترتيب السابع عبارة إدمان الانترنت يؤثر سلباً على الإنتاجية بمتوسط حسابي (2,63)، ويليها في الترتيب عبارة تأثير التسوق الإلكتروني على دخل الأسرة واحتلت المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (2,62)، وفي الترتيب التاسع عبارة التقليد الأعمى للمجتمعات الغربية بمتوسط حسابي (2,61)، وفي الترتيب العاشر والأخير عبارة انتشار التحايل الإلكتروني في التعاملات المختلفة بمتوسط حسابي (2,43) .

ويتضح من ذلك أن اتجاهات كبار السن نحو أخطار التغير التقني على منظومة القيم الاقتصادية في المجتمع السعودي، قد تمثلت في: زيادة الاستهلاك الترفي بين أفراد الأسرة وهذا أدى إلى أن بعض الأسر أصبح لديهم إدمان في شراء السلع وتحول إلى هدف وليس لتلبية الاحتياجات الضرورية وهذا نتاج كثرة الإعلانات وأصبح هناك ما يسمى ثقافة المحاكاة والتفاخر بين المستهلكين، وكذلك سهولة التسوق من المواقع الإلكترونية أدى إلى شراء السلع باستمرار بدون عناء، ومن الأخطار التي أثرت: سهولة الحصول على القروض، وزيادة الدعاية الإعلامية، وانتشار التجارة الإلكترونية غير الشرعية، وهذا يتفق مع دراسة الرويس (2020) والتي من نتائجها: انتشار الابتزاز الإلكتروني والوقوع في الاحتيال الإلكتروني وتأثيره على الأسرة، وكذلك ارتفاع نسب الفقر بين أفراد المجتمع، وزيادة احتياجات الأسرة الاستهلاكية، وانتشار البطالة بين الشباب، وعدم الاهتمام بقيمة الممتلكات العامة والخاصة، وإدمان الإنترنت يؤثر سلباً على الإنتاجية، وتأثير التسوق الإلكتروني على دخل الأسرة، و التقليد الأعمى للمجتمعات الغربية، و انتشار التحايل الإلكتروني في التعاملات المختلفة. وهذا ما أكدت علية نتائج دراسة نور الدين (2017) والتي أكدت على تأثيرات العولمة على منظومة القيم الاقتصادية في المجتمع.

المحور الرابع: ما اتجاهات كبار السن نحو أخطار التغير التقني على منظومة القيم الأسرية في المجتمع السعودي؟

جدول 6

استجابات مفردات البحث حول اتجاهاتهم نحو أخطار التغير التقني على منظومة القيم الأسرية في المجتمع السعودي

م	العبارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
1	ضعف أواصر العلاقات الأسرية	65	22	3	2,69	0,88	موافق	3
2	انتشار المشكلات السلوكية للأبناء	70	9	11	2,66	0,56	موافق	4
3	ضعف الحوار الأسري بين الوالدين والأبناء	67	15	8	2,66	0,78	موافق	6
4	انتشار مشكلة العنف الأسري	59	19	12	2,52	0,86	موافق	9
5	زيادة الصمت الزواجي بين الزوجين	66	22	2	2,71	0,75	موافق	1
6	اتساع الفجوة بين الوالدين والأبناء	72	8	10	2,69	0,66	موافق	2
7	انتشار الخيانات الزوجية عبر الانترنت	68	13	9	2,66	0,84	موافق	5
8	إدمان الأبناء للأنترنت يضعف شخصياتهم	64	11	15	2,54	0,67	موافق	8
9	زيادة مشكلات التنشئة الاجتماعية للأبناء	49	30	11	2,42	0,58	موافق	10
10	انتشار العلاقات الغير شرعية لأحد الزوجين	60	20	10	2,56	0,82	موافق	7

تظهر بيانات الجدول (5) في اتجاهات كبار السن نحو أخطار التغير التقني على منظومة القيم الأسرية في المجتمع السعودي حسب تقديرات عينة البحث، ومن خلال هذه البيانات يتبين لنا أن جميع العبارات (10) حازت على تقدير موافق وتراوحت متوسطاتها ما بين (2.34) إلى (3.00).

في المرتبة الأولى عبارة زيادة الصمت الزواجي بين الزوجين بمتوسط حسابي (2,71) ويليها في المرتبة الثانية عبارة اتساع الفجوة بين الوالدين والأبناء بمتوسط حسابي (2,69)، وفي الترتيب الثالث عبارة ضعف أواصر العلاقات الأسرية بمتوسط حسابي (2,69) ويليها في الترتيب الرابع عبارة انتشار المشكلات السلوكية للأبناء بمتوسط حسابي (2,66) وجاءت عبارة انتشار الخيانات الزوجية عبر الانترنت بمتوسط حسابي (2,66) في المرتبة الخامسة، وفي المرتبة السادسة عبارة ضعف الحوار الأسري بين الوالدين والأبناء بمتوسط حسابي (2,66)، وفي الترتيب السابع عبارة انتشار العلاقات الغير شرعية لأحد الزوجين بمتوسط حسابي (2,56) ويليها في الترتيب الثامن عبارة إدمان الأبناء للإنترنت يضعف شخصياتهم بمتوسط حسابي (2,54) وفي الترتيب التاسع عبارة انتشار مشكلة العنف الأسري بمتوسط حسابي (2,52)، وفي الترتيب العاشر عبارة زيادة مشكلات التنشئة الاجتماعية للأبناء بمتوسط حسابي (2,42).

ويتضح من ذلك أن اتجاهات كبار السن نحو أخطار التغير التقني على منظومة القيم الأسرية في المجتمع السعودي، قد تمثلت في: زيادة الصمت الزواجي بين الزوجين، اتساع الفجوة بين الوالدين والأبناء، ضعف أواصر العلاقات الأسرية، انتشار المشكلات السلوكية للأبناء، انتشار الخيانات الزوجية عبر الإنترنت، ضعف الحوار الأسري بين الوالدين والأبناء، انتشار العلاقات الغير شرعية لأحد الزوجين، إدمان الأبناء للإنترنت يضعف شخصياتهم، انتشار مشكلة العنف الأسري، زيادة مشكلات التنشئة الاجتماعية للأبناء، وهذا ما تؤكده نظرية التحديث الوظيفية في التعرف على مظاهر وأخطار التغير التقني على الأسرة وكيفية إدارة تلك الأخطار والحد من تأثيراتها على أفراد الأسرة السعودية، وما أكدت عليه نتائج دراسة الزهراني 2017 والتي أكدت على تأثير القيم الأسرية في ضوء متغيرات العصر وانعكاسها على الرضا عن الحياة.

المحور الخامس: ما مقترحات كبار السن لمواجهة أخطار التغير التقني على منظومة القيم في المجتمع السعودي؟

جدول 7

مقترحات كبار السن لمواجهة أخطار التغير التقني على منظومة القيم في المجتمع السعودي

م	العبارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
1	تفعيل دور الإرشاد الأسري في الحد من أخطار التغير التقني	66	12	12	2,60	0,76	موافق	6
2	الاهتمام بالتنشئة الدينية للأبناء	71	9	10	2,68	0,80	موافق	2
3	رقابة الأسرة على وسائل التواصل الاجتماعي	68	11	11	2,63	0,85	موافق	4
4	تفعيل دور المؤسسات التعليمية في التنشئة الايجابية للطلاب	65	9	16	2,54	0,79	موافق	8
5	تفعيل دور المؤسسات الدينية في تنمية الوازع الديني لأفراد المجتمع	59	24	7	2,58	0,56	موافق	7
6	زيادة دور وسائل الإعلام في الحد من أخطار التغير التقني	62	14	14	2,53	0,69	موافق	9
7	زيادة رقابة الوالدين على استخدام الأبناء للإنترنت	73	8	9	2,71	0,84	موافق	1
8	الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية للأبناء في الصغر	71	9	10	2,68	0,78	موافق	3
9	تفعيل دور الدولة في تنمية منظومة القيم	66	14	10	2,62	0,64	موافق	5
10	دراسة أخطار التغير التقني على المجتمع	57	13	20	2,41	0,89	موافق	10

تظهر بيانات الجدول (7) مقترحات كبار السن لمواجهة أخطار التغير التقني على منظومة القيم في المجتمع السعودي حسب تقديرات عينة البحث، ومن هذه البيانات يتبين لنا أن جميع العبارات العشر حازت على تقدير موافق وتراوحت متوسطاتها ما بين (2.34) إلى (3.00).

في مقدمة الترتيب عبارة زيادة رقابة الوالدين على استخدام الأبناء للإنترنت جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2,71) وفي الترتيب الثاني عبارة الاهتمام بالتنشئة الدينية للأبناء بمتوسط حسابي (2,68) ويليها في المرتبة الثالثة عبارة الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية للأبناء في الصغر بمتوسط حسابي (2,68)، وفي الترتيب الرابع عبارة رقابة الأسرة على وسائل التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي (2,63)، و يليها في الترتيب الخامس عبارة تفعيل دور الدولة في تنمية منظومة القيم بمتوسط حسابي (2,62) وفي الترتيب السادس عبارة تفعيل دور الإرشاد الأسري في الحد من أخطار التغير التقني بمتوسط حسابي (2,60) وفي الترتيب السابع عبارة تفعيل دور المؤسسات الدينية في تنمية الوازع الديني لأفراد المجتمع بمتوسط حسابي (2,58) وفي الترتيب الثامن عبارة تفعيل دور المؤسسات التعليمية في التنشئة الإيجابية للطلاب بمتوسط حسابي (2,54) وفي الترتيب التاسع عبارة زيادة دور وسائل الإعلام في الحد من أخطار التغير التقني بمتوسط حسابي

(2,53)، وفي الترتيب العاشر عبارة دراسة أخطار التغير التقني على المجتمع بمتوسط حسابي (2,41).

ويتضح من ذلك أن مقترحات كبار السن لمواجهة أخطار التغير التقني على منظومة القيم في المجتمع السعودي، قد تمثلت في: زيادة رقابة الوالدين على استخدام الأبناء للإنترنت، الاهتمام بالتنشئة الدينية للأبناء، الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية للأبناء في الصغر، رقابة الأسرة على وسائل التواصل الاجتماعي، تفعيل دور الدولة في تنمية منظومة القيم، تفعيل دور الإرشاد الأسري في الحد من أخطار التغير التقني، تفعيل دور المؤسسات الدينية في تنمية الوازع الديني لأفراد المجتمع، تفعيل دور المؤسسات التعليمية في التنشئة الإيجابية للطلاب، زيادة دور وسائل الإعلام في الحد من أخطار التغير التقني، دراسة أخطار التغير التقني على المجتمع، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة القرني 2019 والتي أوضحت أن الأسرة العربية السعودية نتيجة عاداتها وتقاليدها المحافظة وأعرافها، تولي أهمية فائقة لحماية أبنائها لاسيما الإناث من أخطار الإنترنت، كونهن أكثر تعرضاً للمعاكسات والمضايقات التي قد تؤدي إلى نتائج سيئة، ونتيجة انتشار التعليم بين جميع فئات المجتمع على اختلاف أجناسهم وأعمارهم، وأسهم ذلك في وجود وعي ثقافي بالمستجدات التي طرأت على الأسرة السعودية، خصوصاً تلك المتعلقة بالتقنيات الحديثة.

مقترحات الدراسة:

1. دراسة أخطار التغير التقني على المجتمع السعودي، خاصة في المجال الديني والاجتماعي والاقتصادي والأسري، والاهتمام بالدراسات البينية المتكاملة بين التخصصات المختلفة من أجل الوصول لحلول واقعية متكاملة لتلك الأخطار من منظور نفسي واجتماعي وديني ومؤسسي.
2. تفعيل دور الدولة في تنمية منظومة القيم (الدينية والاجتماعية والاقتصادية والأسرية) في المجتمع السعودي، من خلال كافة مؤسساتها وقطاعاتها الحكومية والأهلية والتطوعية.
3. تفعيل دور الإرشاد الأسري في الحد من أخطار التغير التقني، من خلال تنظيم مجموعة من برامج التوجيه والإرشاد الأسري التي تهتم بتنمية وعي أفراد الأسرة بأخطار التغير التقني على منظومة القيم في المجتمع.
4. تفعيل دور المؤسسات الدينية في تنمية الوازع الديني لأفراد المجتمع، من خلال تفعيل دور أئمة المساجد في الدروس اليومية والخطب الأسبوعية والجلسات التوعوية لتنمية الوازع الديني لرواد المساجد، وتنمية وعيهم وتوجيههم وإرشادهم لكيفية تنمية الوازع الديني لدى أبنائهم وغرس القيم الدينية الأصيلة في نفوسهم.
5. الاهتمام بالتنشئة الدينية للأبناء، وتعاون الأسرة مع المدرسة في سبيل تقديم أساليب تنشئة دينية سليمة وايجابية، تحمي الأجيال المستقبلية من أخطار التغير التقني على منظومة القيم في المجتمع.
6. الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية للأبناء في الصغر، واستخدام أساليب التنشئة الوالدية الايجابية التي تؤهلهم للرقابة الذاتية، وتحميهم من أخطار التغير التقني.
7. زيادة رقابة الوالدين على استخدام الأبناء للإنترنت، والعمل على متابعتهم وإرشادهم وتوجيههم لأخطار التغير التقني وبعض المواقع الإلكترونية المؤثرة سلباً على منظومة القيم (الدينية والاجتماعية والاقتصادية والأسرية) في المجتمع.
8. رقابة الأسرة على وسائل التواصل الاجتماعي، ومحاولة تنمية وعي وثقافة الأبناء بكيفية الاستخدام الآمن والمتوازن لها، حماية لهم من أخطارها وتوجيههم لكيفية الاستفادة من إيجابياتها في تنمية شخصياتهم وتعليمهم وتنمية وعيهم بصفة عامة.
9. تفعيل دور المؤسسات التعليمية في التنشئة الإيجابية للطلاب، وخاصة دور مدارس التعليم العام والجامعات، من خلال برامج التوجيه والإرشاد الطلابي التي تهدف لتنمية الوعي بأخطار التغير التقني على منظومة القيم، وتنمية وعي الطلاب بكيفية التعامل معها.
10. زيادة دور وسائل الإعلام في الحد من أخطار التغير التقني، سواء كانت وسائل الإعلام التقليدية (الإذاعة والتليفزيون والصحف) أو وسائل الإعلام الجديدة (تويتر وسناب شات واليوتيوب والفيس بوك .... الخ) من خلال زيادة المواد التوعوية والتثقيفية الموجهة لكافة أفراد المجتمع السعودي لتنمية وعيهم بأخطار التغير التقني على منظومة القيم في المجتمع.

المراجع:

إسماعيل وآخرون، عماد الدين. (1992). قيمنا الاجتماعية وأثرها في تكوين الشخصية. مكتبة النهضة المصرية.

أغا، كمال عبد المعطى. (1984). مشكلات التقدم في السن. دار القلم.

بشري، علي. (1993). اتجاه الشباب الجامعي نحو عمل المرأة. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة عين شمس.

البقمي، مثيب بن محمد. (2009). إسهام الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب، تصور مقترح. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

بيومي، محمد أحمد. (2012). علم اجتماع القيم. دار المعرفة الجامعية.

حسن، منى عبد الستار. (2014). البعد الاجتماعي للعولمة وتأثيراتها على الأسرة العراقية، دراسة ميدانية

2012-2013، *مجلة جامعة بابل*، العلوم الإنسانية، المجلد (22)، العدد (2)، 487-516.

حمدان، سعيد بن سعيد. (2008). دور الأسرة السعودية في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب في ظل تحديات العولمة، رؤية اجتماعية تحليلية، مؤتمر الأسرة السعودية والتغيرات المعاصرة، الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، الرياض، العدد الأول، مايو 235-186 .

خطاب، علي محمد وآخرون. (2009). سيكولوجية النمو، المكتبة الأكاديمية.

دياب، فوزية. (1980). القيم الاجتماعية. دار النهضة العربية.

الرشيدي، عبد الونيس محمد وعتمان، مروة محمد. (2019). الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المسنين، (ط1)، مكتبة عبد الله المقحم للنشر والتوزيع.

الرويس، فيصل بن عبد الله. (2020). الوعي الاجتماعي بظاهرة الابتزاز الالكتروني لدى الأسرة في المجتمع السعودي، دراسة ميدانية للعوامل والآثار، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قناة السويس، *مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية*، العدد (33)، 78-125.

الزهراني، نورة مسفر. (2017). القيم في ضوء التطور التكنولوجي وانعكاساتها على رضا الأسرة السعودية، مجلة *جامعة الباحة للعلوم الإنسانية*، المجلد (1)، العدد (11)، 10-66.

سعيدة، علي شهوب. (2020). درجة وعي الأسرة بالآثار الاجتماعية والنفسية لاستخدام الأطفال للأجهزة الالكترونية، دراسة ميدانية مطبقة بمنطقة قصر بن عشير، *مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية*، المجلد (3)، العدد (4)، 113-143.

سليمان، سفانة أحمد. (2012). دور الأسرة الموصلية في الحد من الجرائم التقنية الحديثة، دراسة ميدانية في مدينة الموصل، *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية*، المجلد (12)، العدد (1)، 83-146.

عبد الله، عبد الخالق. (1999). العولمة جذورها وفروعها وكيفية التعامل معها، عالم الفكر، المجلد (28)، عدد (2) ديسمبر.

عبد المجيد، أحمد وآخرون. (1996). تكوين مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو المعاقين، *مجلة العلوم الاجتماعية*، المجلد (24)، العدد (2)، 215-239.

العتيبي، سلطان بن دليم. (2020). دور الأسرة في تعزيز منظومة القيم المجتمعية من منظور علم الاجتماع التربوي، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة، *مجلة الخدمة الاجتماعية*، الجزء (2)، العدد (63)، 245-263.

عوض، منير وحلس، موسى. (2015). الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية. مجلة جامعة الأقصى، المجلد (1)، العدد (19). 219-256.

غيث، محمد عاطف. (2006). قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية.

القرني، حسن بن عبد الله. (2019). دور الأسرة السعودية في تحصين أبنائها من أخطار الانترنت، مركز النشر العلمي، جامعة البحرين، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المجلد (20)، العدد (2)، 547-580.

الكندي، أحمد مبارك. (1992). علم النفس الاجتماعي، مكتبة الفلاح.

اللامي، غسان. (2007). إدارة التكنولوجيا، مفاهيم ومداخل، تقنيات، تطبيقات عملية، (ط1)، دار المناهج للنشر والتوزيع.

مصلحة الإحصاءات العامة. (2020). تقرير. المملكة العربية السعودية. مسترد بتاريخ 2024/02/03 من: https://www.stats.gov.sa

معجم اللغة العربية. (1980). المعجم الوجيز، دار المعارف.

نور الدين، بو عبدلي. (2017). الأسرة بين تحديات العولمة ومتطلبات نقل القيم، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر، *مجلة أنسنة للبحوث والدراسات*، المجلد (8)، العدد (1)، 328-344.

يوسف وآخرون، ردينه عثمان. (2004). تكنولوجيا التسويق، (ط1)، دار المناهج للنشر والتوزيع.

'Abd al-Majīd, Aḥmad wa-ākharūn. (1996). takwīn miqyās Ittijāhāt ṭalabat al-Jāmi'ah Naḥwa al-mu'āqīn, (in Arabic). *Majallat al-'Ulūm al-ijtimā'īyah*, al-mujallad (24), al-'adad (2), 215239-.

al-Baqmī, Muthīb ibn Muḥammad. (2009). Is'hām al-usrah fī Tanmiyat al-Qayyim al-ijtimā'īyah ladá al-Shabāb, Taṣawwur muqtaraḥ. (in Arabic). [Risālat mājistīr ghayr manshūrah] Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi'at Umm al-Qurá, Makkah al-Mukarramah.

al-Sa‘ūdīyah fī Tanmiyat Qayyim al-muwāṭanah ladá al-Shabāb fī ẓill taḥaddiyāt al-‘awlamah, ru’yah ijtimā‘īyah taḥlīlīyah, Mu’tamar al-usrah al-Sa‘ūdīyah wa-al-taghayyurāt al-mu‘āṣirah, aljm‘yh als‘wdyh li-‘Ilm al-ijtimā‘ wa-al-Khidmah (in Arabic). al-ijtimā‘īyah, al-Riyāḍ, al-‘adad al-Awwal, Māyū 235186-.

Ḥasan, Muná ‘Abd al-Sattār. (2014). al-Bu‘d al-ijtimā‘ī lil-‘awlamah wa-ta’thīrātuhā ‘alá al-usrah al-‘Irāqīyah, dirāsah maydānīyah 20122013-, (in Arabic). *Majallat Jāmi‘at Bābil, al-‘Ulūm al-Insānīyah,* al-mujallad (22), al-‘adad (2), 487516-.

Nūr al-Dīn, Bū ‘Abdalī. (2017). al-usrah bayna taḥaddiyāt al-‘awlamah wa-mutaṭallabāt naql al-Qayyim, Kullīyat al-‘Ulūm al-ijtimā‘īyah al-Insānīyah, Jāmi‘at Zayyān ‘Āshūr bāljlfh, (in Arabic). al-Jazā’ir, *Majallat Ansanat lil-Buḥūth wa-al-Dirāsāt,* al-mujallad (8), al-‘adad (1), 328 – 344.

Sa‘īdah, ‘Alī shhwb. (2020). darajat wa‘y al-usrah wa-al-āthār al-ijtimā‘īyah wa-al-nafsīyah li-istikhdām al-aṭfāl lil-Ajhizah al-iliktrūnīyah, dirāsah maydānīyah muṭabbaqah bi-Minṭaqat Qaṣr ibn ‘Ashīr, (in Arabic). *Majallat al-maydān lil-Dirāsāt al-riyāḍīyah wa-al-Ijtimā‘īyah wa-al-insānīyah,* al-mujallad (3), al-‘adad (4), 113143-.

Sulaymān, sfānh Aḥmad. (2012). Dawr al-usrah al-Mawṣilīyah fī al-ḥadd min al-jarā’im al-Tiqniyah al-ḥadīthah, dirāsah maydānīyah fī (in Arabic). Madīnat al-Mawṣil, Majallat Abḥāth Kullīyat al-Tarbiyah al-asāsīyah, al-mujallad (12), al-‘adad (1), 83146-.

al-Quranī, Ḥasan ibn ‘Abd Allāh. (2019). Dawr al-usrah al-Sa‘ūdīyah fī taḥṣīn abnā’hā min Makhāṭir al-Intarnit, (in Arabic). Markaz al-Nashr al-‘Ilmī, Jāmi‘at al-Baḥrayn, *Majallat al-‘Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah,* al-mujallad (20), al-‘adad (2), 547-580.

al-Ruways, Fayṣal ibn ‘Abd Allāh. (2020). al-Wa‘y al-ijtimā‘ī bẓāhrh alābtzāz al-iliktrūnī ladá al-usrah fī al-mujtama‘ al-Sa‘ūdī, dirāsah maydānīyah lil-‘awāmil wa-al-āthār, Kullīyat al-Ādāb wa-al-‘Ulūm al-Insānīyah, Jāmi‘at Qanāt al-Suways, (in Arabic). *Majallat Kullīyat al-Ādāb wa-al-‘Ulūm al-Insānīyah,* al-‘adad (33), 78 – 125.

al-‘Utaybī, Sulṭān ibn Dulaym. (2020). Dawr al-usrah fī ta‘zīz manẓūmat al-Qayyim al-mujtama‘īyah min manẓūr ‘ilm al-ijtimā‘ al-tarbawī, al-Jam‘īyah al-Miṣrīyah lil-Akhiṣā’īyīn al-Ijtimā‘īyīn, al-Qāhirah, (in Arabic). *Majallat al-khidmah al-ijtimā‘īyah,* al-juz’ (2), al-‘adad (63), 245263-.

al-Zahrānī, Nūrah Musfir. (2017). al-Qayyim fī ḍaw’ al-taṭawwur al-tiknūlūjī wa-in‘ikāsātuhā (in Arabic). ‘alá Riḍā al-usrah al-Sa‘ūdīyah, Majallat Jāmi‘at al-Bāḥah lil-‘Ulūm al-Insānīyah, al-mujallad (1), al-‘adad (11), 1066-.

‘Awaḍ, Munīr wḥls, Mūsá. (2015). al-Ittijāh Naḥwa Tiknūlūjiyā al-ta‘allum ‘an ba‘da wa-‘alāqatuhu bi-ba‘ḍ al-mutaghayyirāt ladá ṭalabat al-Dirāsāt (in Arabic). al-‘Ulyā fī al-jāmi‘āt al-Filasṭīnīyah. Majallat Jāmi‘at al-Aqṣá, al-mujallad (1), al-‘adad (19). 219256-.

Bishrī, ‘Alī. (1993). ittijāh al-Shabāb al-Jāmi‘ī Naḥwa ‘amal al-mar’ah.[Risālat mājistīr ghayr manshūrah]. Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi‘at ‘Ayn Shams.

Dmym, Fāṭimah al-Zahrā’. (2020). al-taghayyur al-Thaqāfī wa-‘alāqatuhu btkyf kibār al-Sinn fī al-usrah al-Jazā’irīyah, Jāmi‘at Wahrān 2 Muḥammad ibn Aḥmad, (in Arabic). *Majallat Dirāsāt insānīyah wa-ijtimā‘īyah,* al-mujallad (9), al-‘adad (3), 8393-.

Ḥamdān, Sa‘īd ibn Sa‘īd. (2008). Dawr al-usrah

جامعة حائل
University of Ha'il

Journal of Human Sciences
At Hail University

Journal of Human Sciences

A Scientific Refereed Journal Published by University of Hail

Seventh year, Issue 21
Volume 6, March 2024

Arcif Analytics

Print 1658 -788 X
Online E- 8819-1658